الرأي تنشر اليوم
الحلقة الرابعة عشرة من كتاب :
حرب الغفران
الجنرال "هيرتزوغ" يروي تفاصيلها واسرارها
على الصفحتين ٦ ، ٧

٣٠ فلسا

الرأي

١٢ صفحة

جريدة عربية سياسية يومية تصدرها المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY — SATURDAY, JULY, 5, 1975 — No. 1416 — Vol. 5 — AMMAN - JORDAN

العدد ١٤١٦ — السبت ٢٥ جمادى الاخرة ١٣٩٥ — الموافق ٥ تموز ١٩٧٥ — السنة الخامسة عمان — المملكة الاردنية الهاشمية

١٠ ملايين دولار قرض أميركي لتوسيع الطريق الصحراوي

واشنطن — رويتر — اعلنت الحكومة الاميركية منح قرض للاردن مقداره ١٠ ملايين دولار ينفق في توسيع الطريق بين عمان والعقبة

وقال بيان الحكومة الاميركية أن القرض الذي تدمته وكالة التنمية الدولية سيوفي خلال ٤٠ سنة .

أكبر عملية للمقاومة بالقدس

انفجار شحنة كبيرة زرعت بثلاجة ، مقتل ١٣ إسرائيليا واصابة ١٠٠

محاولة صهيونية للاعتداء على المواطنين العرب واعتقال اكثر من ٣٠٠ مواطن

القدس المحتلة — رويتر — واف وقعت في القدس المحتلة امس اكبر عملية للمقاومة ضد الاحتلال في اكبر حادث تفجير يجري منذ الاحتلال اسفر عن مصرع ١٣ اسرائيليا واصابة حوالي ٩٠ شخصا بجروح .

فقد انفجرت كمية من المتفجرات وضعت في ثلاجة ويقدر وزنها بحوالي ١٥ كيلو غراما في احد الشوارع الرئيسية في المدينة بميدان صهيون ، بينما كان مئات الاسرائيليين يتبضعون استعدادا لعطلة السبت التي تبدأ اليوم

وقد حاول عدد من الارهابيين الصهيونيين استغلال الحادث بمهاجمة الاحياء العربية والمواطنين في مدينة القدس لكن الحصار الذي فرضته سلطات الامن الاسرائيلية اوقفت العملية ، وقد اتخذ المواطنون العرب في المدينة الاحتياطات لمواجهة اية عمليات ارهابية يقوم بها المتطرفون الاسرائيليون بعد الحادث .

وقامت السلطات الاسرائيلية بأعتقال اكثر من ٣٠٠ مواطن عربي لاستجوابهم

تفاصيل الحادث

وقد بدأ الحادث عندما وضع مجهولون ثلاجة على الرصيف في ميدان صهيون بالقدس في الساعة التاسعة صباحا وكانت الثلاجة تحوي في انحاء متفرقة كمية من المتفجرات تقدر بحوالي ١٥ كيلو غراما ، ويبدو ان احدا لم يشك بأمرها .

وقال احد الاسرائيليين لرويتر بدا لي وجودها هناك غريبا نوعا ما ، فنظرت الى داخلها فبدا لي انها فارغة ، فاقفلت بابها ومررت في طريقي وبعد لحظة انفجرت الثلاجة ، وقال ان المتفجرات كانت موضوعة في مكان صنع الثلج او وراء المحرك

وقال البوليس الاسرائيلي انه تلقى نبأ حول الثلاجة المثيرة للشبهة قبل الساعة العاشرة بدقيقتين فارسل دورية الى المكان لكن الانفجار حصل عندما كانت الدورية

البقية على الصفحة الخامسة



شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي يراقب عملية اسعاف احد الجرحى — لاسلكية خاصة من ا.ب.

صورة من مكان وقوع الانفجار ويبدو عمال الانقاذ والاطفاء لحصر الخسائر — لاسلكية خاصة من ا.ب.

رأينا

الى أصل الكارثة

لاجدال في أن الاجهزة الاسرائيلية ستعرض حادث الانفجار بحيث يأخذ ابعاده في وسائل النشر العالمية على اوسع نطاق ، ليركز على قتل الاطفال والشيوخ والمدنيين اليهود الذي يقوم به العرب دون تمييز !

ومنذ ما احتلال سيطرته على الارض العربية ، والسلطات الاسرائيلية تمارس مع السكان العرب يوميا صنوف الاضطهاد والتعذيب والقتل ، دون مراعاة للاطفال والشيوخ والمدنيين .

وبلغت الوحشية والبشاعة واللاانسانية حدا لم يستطع دهاقنة اسرائيل اخفاءه أمام الرأي العام العالمي فاصدرت لجان الامم المتحدة واصدرت اليونسكو اكثر من ادانة واضحة وصريحة ضد اسرائيل وارتفع اكثر من صوت عالمي يستنكر جرائم اسرائيل ، ولكن كل هذه الافكار وتلك الادانات لم توقف هذه الجرائم بل لقد كانت كانما تشكل بها حافزا لارتكاب المزيد منها ، الى ان بلغت ذروتها في المدة الاخيرة بتطويق المدن والزج الجماعي للطلاب في السجون .

وقبل ايام اعلنت السلطات الاسرائيلية معاودة الحفر بالمسجد الاقصى لمتابعة الكشف على الاسوار القديمة ، وتحويل البقعة المقدسة الى مجرد كنيس يؤمه اليهود وحدهم ، في مرحلة نحو الهدف الصهيوني الثابت لبناء الهيكل على انقاض المسجد الاقصى .

ونحن بالطبع لانملك ان نمنع السلطات الاسرائيلية من استغلال حادث الانفجار في القدس اعلاميا ، ولكننا نطالب وسائل النشر العالمية ، ان تضع الى جانبه صورة واحدة من الصور الوحشية الثابتة التي تضفيها السلطات الاسرائيلية بين العرب في المناطق

البقية على الصفحة الخامسة



صورة الوطن .
صوت المواطن

الإحتلال يواصل عمليات القمع والاعتقال

توقيف ٣٠٠ مواطن خلال الأسابيع الثلاثة الماضية

القدس — الرأي — لا زالت السلطات الاسرائيلية مستمرة بعمليات القمع والاعتقالات الوحشية ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة بحجة مقاومة الاحتلال ومساندة المقاومة داخل الاراضي المحتلة

فقد قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال اكثر من ٢٠٠ شخص خلال الاسابيع الاخيرة في منطقة بيت لحم والخليل جنوبي القدس دون معرفة اسباب الاعتقال متظاهرة بالحذر والوقاية تحسبا لاي طاريء قد يحدث هناك

وزعم ناطق اسرائيلي ان معظم الشباب المعتقلين قد اخلي سبيلهم بعد عمليات استجواب دقيقة ومنهم طلبة مدارس ثانوية

.. ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان الاعتقالات قصد بها هذه المرة ان يدرك الذين يحاولون اجراء عمليات ضد السلطات الاسرائيلية

البقية على الصفحة الخامسة

عقد قران

احتفل يوم الاربعاء في مدينة السلط بعقد قران الملازم الاول نواف الدباس على الانسة المهذبة بايشان كريمة الوجيه علي المطلق الخليفات وسط حفل عائلي بهيج حضره الاهل والاصدقاء والف مبروك .

لم تطلق رصاصة واحدة في بيروت

قوى الأمن تسيطر على الموقف وشمعون يحذر من عمليات الاختطاف

معالجة الوضع في طرابلس وفتح جميع الطرق للسير

بيروت — وكالات — اخذ الوضع يعود الى حالته الطبيعية في جميع انحاء لبنان حيث لم يبلغ عن اطلاق رصاصة واحدة في بيروت امس لاول مرة منذ اكثر من اسبوع وتحركت قوى الامن للسيطرة على اخر نقطة من نقاط الاضطراب

غير ان اربعة اشخاص او خمسة يعتقد انهم مخطوفون ما زالوا مفقودين بالاضافة الى الكولونيل الاميركي الذي اختطف بالقرب من المطار يوم الاحد الماضي

وجابت دوريات الامن المؤلفة من سيارات الجيب وحاملات الجنود المجنزرة الشوارع ووجدت نفسها عالقة في حركة السير المزدحمة في بيروت التي سر سائقو السيارات لرؤيتها لاول مرة لانها كانت دليلا على العودة الى الحياة الطبيعية .

وكان السير مأمونا على الطريق القائمة بين منطقتي عين الرمانة والشياح حيث وقع اشد قتال .

ولكن الركام كان مبعثرا في الشارع كما ان المنازل والمصانع القائمة على جانبيه كانت مسودة بفعل الحرائق ومنقرة بفعل الرصاص . وقد انهار واحد او اثنان بسبب الانفجارات

البقية على الصفحة ٥

الحسين يهنيء الرئيس فورد بعيد الاستقلال

عمان — وا — بعث جلالة الملك الحسين ، برقية الى الرئيس الامريكي جيرالد فورد ، هنأه فيها بمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة الاميركية ، وتمنى له موفور الصحة والسعادة وللشعب الاميركي دوام التقدم والازدهار بقيادته الحكيمة .

منظمة التحرير تقرر :

القيام بدور اساسي في البحث عن سلام عادل ودائم بالمنطقة

بيروت — وام — صرح السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية بان منظمة التحرير الفلسطينية على اتصال دائم بمصر وسوريا والاردن .

واضاف في تصريح اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان هذه الاتصالات تستهدف تحقيق وحدة الصفوف العربية والمحافظة على تضامنها في مواجهة العدو المشترك

واشار السيد قدومي الى ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت ان تقوم بدورها كطرف اساسي في البحث عن سلام عادل ودائم في المنطقة .

واكد ان هذا السلام سوف يضمن الحقوق الشرعية الوطنية لشعب فلسطين كما سيضمن قيام حكم وطني مستقل والحق في تقرير المصير وبناء

البقية على الصفحة الخامسة





تساؤل ؟ ؟ ؟

قد نجد نفسك ذات يوم ملزما بأن تختار . . . .
قد ترتاب .. وقد تتردد . .

ربما لانه لم يتح لك فرصه من قبل .. او لانك لم تحاول . . لم تحلق نفسك .. ولم تخضع العوامل البيئية والوراثية والثقافية لبنيتك الاجتماعية . . وربما لم تكن لك شخصيه متميزة نعرف مداها .

عندها ستجد نفسك ترقص على حد سيف .. وعليك أن تختار .. كلما يرفرف بجناحين مكسورين متحرك ساقيك مع الايماء المختلطه في مسامعك .. هنالك همسات روحيه ، تنبعث من داخلك . . ومشاعر مضطربه تهزك .. وبريق سهر يحرك ويلمع لك من بعيد .

وانت في كل ذلك حائرا بين أن ترقص لتكمل المشوار أو تستنكف .. ويموتك القطار .

حد السيف يا صديقي انسى بين القدر .. وعليك أن تصمد معتمدا على رجاحة عقلك وتوقك .. ربما تجرح وتدمى .. وربما تيأس . ولكنك لن تموت .. وان مت فسيبقى .. اذا لم تصبح بهلوانا .

رقصك كبهلوان لا يلك رائعه .. وعندما تحترف الرقص بصبح الصحيح احب اليك من الهمس . وتصبح الاثمان والخور اعظم عندك من المشاعر .

رقصك يا صديقي يوصلك الى النهايه بسرعه .. ولما كانت السيقان المماثلة تتعب اكثر من السيقان المنظمة .. لذا تسقط مبكرا في حلبه الرقص وتدوسك الراقصين مثلك .

اما اولئك السائرون على اقدامهم بخطى ثابته .. فانهم لن يروك . لانهم لن يمروا بحلبه رقص واحده في حياتهم .

ربما تكون مسؤولا تستقصد السلطه ذات يوم .. وتصاب بالسلل .. غافلا بان كرسي العجزة لا يصلح للصعود . .

وربما تكون تاجرا سيلكك الجشع ذات يوم .. تكسب الى حين ، تكسب مقامر .. وان انتهت الرقص ما بين القناعة والجشع ستحصر الجوله الاخيرة لصالح اداره الكازينو .. وربما تنحدر الى الافلاس .. فلن نجد شفلا .

ربما تكون في أي موقع ولكن الراقصين وحدهم لا يمثلون لوحة الابديه لانهم يعومون ببركة مساويحركه دائمه لا تخط سطرا واحدا في ذاكرة التاريخ .

بعد هذا تقول لنفسك . . هل كان عليك أن تختار ؟ وهل تقدر أن تختار وبملء ارادتك ؟

ربما : لا ، وربما : نعم .

انت في الحالتين بحاجة الشيء ما ، وارجوك أن تتساءل ما هو الشيء الذي يتيح لي أن اختار وشجاعه ؟ .

وتذكر أن ليس كل القطارات صالحه للركوب .

عبد الله النقرش

المؤسسات المشمولة بامتيازات قانون تشجيع الاستثمار

بلغ عدد المؤسسات الصناعية والسياحية الاردنية التي تمتعت بقانون تشجيع الاستثمار خلال اشهر نيسان وايار وحزيران ١٩٧٥ ، ـ ٢٢ ـ مؤسسة ، مجموع رؤوس اموالها ـ ٧٫٩٧٠٫٥٠٠ ـ دينار

وتنتج هذه المؤسسات المواد النسيجية والبشاكير والبلاستيك والشمبانيا والنبيذ وافران الغاز والالبان والمنسوجات الجاهزة والاعلاف والورق والكرتون والمصاعد الكهربائية والتلبيس والتقفيص وتحميص الاعلام وقوالب البلاستيك ومواد التجميل وفندق سياحي وتعدين الصلصال والحديد

الالتماس بصرف التعويضات على المتضررين من الصناعيين

رفعت الجهات المعنية الى رئاسة الوزراء مذكرة تضمنت رجاء المؤسسات الصناعية الاردنية اقرار التعويضات للمتضررين من الصناعيين وتاتي هذه المذكرة على اثر صرف تعويضات للمزارعين الاردنيين .

وعلم ان اتحاد الغرف التجارية الاردنية قد التمس كذلك صرف التعويضات للتجار الاردنيين الذين تضرروا عام ١٩٧٠

دعوة رجال الصناعة السوريين لزيارة المصانع الاردنية

علم بان غرفة صناعة عمان قد وجهت الدعوة لعدد من مسؤولي القطاع العام في المؤسسات الصناعية السورية لزيارة المصانع الاردنية والاطلاع على منتجاتها ، وتاتي هذه الدعوة نتيجة الاتفاق الاقتصادي الاردني السوري الذي وقع مؤخرا .

بحث وسائل انجاح الاندية المدرسية الصيفية

عمان ـ عقد في وزارة التربية والتعليم اجتماع حضره مديرو ومديرات الاندية المدرسية الصيفية لمناقشة الوسائل الكفيلة بانجاح العمل في هذه الاندية .

تسجيل ٦١٥ شركة جديدة
مجموع رؤوس أموالها ٥ر٢٥ مليون دينار

عمان ـ و.ا.ا ـ ازداد عدد الشركات الصناعية والتجارية العاملة في الاردن، خلال النصف الاول من العام الحالي فبلغت ٦١٥ شركة ، تزيد راسمالها على ٦ر٢٥ مليون دينار اردني

وقال الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة ، ان عدد الشركات العادية العامة المسجلة لدى وزارة الصناعة ، بلغ ٥١٦ ، راسمالها ٩١٨ر٨٤٢ر١ دينارا، وعدد الشركات العادية المحدودة ٦٧، راسمالها ٥٧٠ر٦٦٠ دينارا ،

وعدد الشركات المساهمة الخصوصية ٢٧ ، راسمالها ٠٠١ر٢٩٣ر٢ دينار ، وعدد الشركات المساهمة العامة خمس شركات ، راسمالها ٠٠٠ر٧١٠ر٢٠ دينار

واضاف ان مقارنة هذه الارقام، مع ارقام النصف الاول من العام الماضي ، تدل دلالة واضحة على مدى التقدم الذي احرزه الاقتصاد الاردني، متمثلا في ازدياد عدد الشركات الصناعية والتجارية ، وذلك لازدياد ثقة المستثمرين المحليين والعرب والاجانب بالاقتصاد الاردني، وتشجيع الحكومة للمستثمرين

وقال : ان النصف الاول من العام الحالي، شهد نشاطا اقتصاديا واسعا اذ زادت الكثير من الشركات الصناعية والتجارية رؤوس اموالها ، وطرحت شركات اخرى اسهما جديدة للاكتتاب كشركتي الاسمنت والفوسفات وغيرهما.

ويذكر ان مجموع الشركات الصناعية والتجارية الاردنية العاملة ، بلغ حتى الان ٣٩٨٧ ، يزيد راسمالها على ١٤٢ مليون دينار

ومن جهة اخرى ازداد عدد التجار المسجلين في السجل التجاري بوزارة الصناعة والتجارة، خلال النصف الاول من العام الماضي ، ١٨٧٥ تاجرا في محافظة العاصمة ، زاد راسمالهم على مليوني دينار ، كما زاد عدد من التجار رؤوس اموالهم ، بحيث بلغ مجموع راس المال المستثمر في المحلات التجارية، خلال هذه الفترة وحدها حوالي ثلاثة ملايين دينار اردني

ويذكر ان مجموع عدد التجار في محافظة العاصمة ، حتى نهاية الشهر الماضي ، بلغ حوالي ١٢٤٠٨ تجار ايزيد راسمالهم على ٥ر١٩ مليون دينار

ارتفاع قيمة صادراتنا الوطنية خلال ٩٧٤ ١٧ مليون دينار

ارتفعت قيمة صادراتنا الوطنية خلال العام الماضي ١٧ مليون و ١٤٧ الف دينار عما كانت عليه عام ١٩٧٣ .

وفيما يلي جدول باهم المواد المصدرة وقيمتها.

الفوسفات ٠٠٠ر٥٢١ر١٩ دينار ، الاسمنت ٠٠٠ر٠٧٨ر٤ دينار ، الجبن الابيض ٠٠٠ر١١٨ دينار ، برتقال ٠٠٠ر٣٠٦ر٢ دينار ، بندورة ٠٠٠ر٨٣٦ر١ دينار ، فواكه وخضروات ٠٠٠ر٢٦٥ر٢ دينار ، العدس ٠٠٠ر٥٤١ر١ دينار ، زيت الزيتون ٠٠٠ر٤٦٤ دينار ، ادوية للطب البشري ٠٠٠ر٩٠١ر١ دينار سجاير ٠٠٠ر٧١١ دينار ، اسفلت ٠٠٠ر٢٠١ دنانير ، جلود خام ٠٠٠ر٢٧٣ دينار ، مشروبات روحية ٠٠٠ر٢٤ دينار ، بطاريات ٠٠٠ر٤٩٥ دينار ، سلع اخرى ٠٠٠ر٤٩١ر٥ دينار

٥٨٥ ألف دينار صادراتنا الوطنية للكويت والسعودية خلال آذار

عمان ـ وا ا ـ دلت الارقام الصادرة عن قسم التجارة الخارجية في دائرة الاحصاءات العامة ، ان قيمة صادرات الاردن الى الكويت بلغت ١٦٥ الف دينار خلال اذار من العام الحالي ، مقابل ١٣٣ الف دينار في نفس الشهر من عام ١٩٧٤ ، اي بزياده قدرها ٢٧ بالمئة .

كما بلغت قيمة المستوردات الاردنية من الكويت خلال الفترتين المذكورتين ، ١٢٩ الف دينار مقابل ٥٤ الف دينار ، اي بزياده قدرها ١٤١ بالمئة .

وكانت اهم المواد المصدرة ، الخضروات والفواكه والسجاير والجبنة واهم المواد المستوردة الاسمدة وحامض الكبريتيك .

كما دلت الارقام على ان قيمة صادرات الاردن الى المملكة العربية السعودية ، بلغت ٤٢٠ الف دينار خلال شهر اذار الماضي ، مقابل ٦٨٧ الف دينار في نفس الشهر من عام ١٩٧٤ .

وبلغت قيمة المستوردات الاردنية ، من المملكة العربية السعودية ، ٣٠٥ الاف دينار .

وكانت اهم المواد المصدرة ، الخضروات والفواكه والسجاير والاسمنت ، والمواد المستوردة البترول الخام .

ومن ناحية اخرى بلغت قيمة صادرات الاردن الى تشيكوسلوفاكيا ، ٥٥ الف دينار خلال اذار من العام الحالي ، مقابل ٨٦ الف دينار في نفس الشهر من عام ١٩٧٤ .

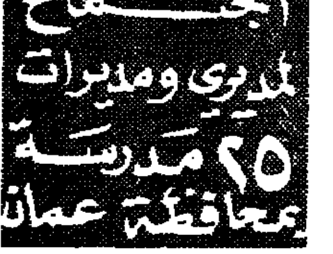
كما بلغت قيمة المستوردات الاردنية من تشيكوسلوفاكيا ، خلال الفترتين المذكورتين ، ٥٦ الف دينار مقابل ٧٠ الف دينار .

وكانت اهم المواد المصدره الفوسفات الخام ، والمستورده شفرات الحلاقة والجبنة الصفراء والورق .

مدعوون لمراجعة تربية عمان

عمان ـ وا ا ـ جاءنا من مدير التربية والتعليم لمحافظة عمان ما يلي :

على المعلمين التالية اسماءهم مراجعة ، مدير التربية والتعليم في مكتبه ـ جبل الحسين ، الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم غد صالح محمود مصلح العلي ، محمد عبد الفتاح ابو صلاح ، نمر محمود عبد الله ، هاشم محمد عليان



يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة عمان من جميع مديري ومديرات المدارس المذكورة اسماؤها ادناه حضور الاجتماع الذي سيعقد بالمديرية الساعة التاسعة من صباح اليوم السبت :

مدرسة الملكة زين ، بنات التاج الاولى والثانية ، الاميرة هيا ، سكينه بنت الحسين ، الاميره عاليه ، الكلية العلمية الاسلامية ، كلية الحسين ، البرقاوي الاولى ، شكري شعشاعة عبدالملك بن مروان ، الامير حسن الثانوية ، سعيد الدره الثانوية ، بسمه الاولى والثانية ، ابن العميد ، حليمة السعدية ، وادي السير ، الحسينية ، التجارية الثانوية ، التاج الثانية ، رغدان ، عبد المنعم رياض ، صلاح الدين الثانوية ، الفتح الثانوية

حوادث

عمان ـ ادخلت الى مستشفى الاشرفية مواطنة عمرها ١٣ سنة ، نتيجة اصابتها بحروق في جسمها ، وذلك اثناء قيامها باشعال بريموس كاز ، وقام والدها باخماد الحريق وحالتها الصحية حسنة

واعتبر الحادث قضاء وقدرا .

كما ادخل الى مستشفى الاشرفية مواطن من اللد وعمره ٤٠ سنة ، نتيجة اصابته بحروق مختلفة اثناء قيامه بتصليح بريموس ، وحالته الصحية متوسطة.

وفي اربد شب حريق في احدى المزارع في بلدة كريمة بالاغوار الشمالية ادى الى اتلاف ١٠٠ شجرة موز، وقد نتج الحادث بسبب اشعال احد المواطنين النار في بقايا المزروعات

كما وقع حادث اصطدام بين سيارتين احداها سعودية ، ونتج عن الحادث اصابة ركاب السيارتين بجروح وكسور مختلفة ، ولحق بالسيارتين اضرار جسيمة

وادخلت مستشفى الاميرة بسمة مواطنة اقدمت على حرق نفسها، نتيجة مشاجرة كلامية مع حماتها .

شركة هوبرت الاميركية
Hobart Brothers' Co.

يصل الى البلاد يوم الاحد القادم السيد راسمسون "Rasmussen" المدير المسؤول عن بيع انتاج شركة هوبرت الاميركية في بلدان الشرق الاوسط وافريقيا .

سوف يمكث السيد راسمسون في الاردن اربعة ايام يكون خلالها مستعدا للاجتماع الى اية مؤسسة أو شركة لبحث ما يتعلق بماكينات اللحام من حيث صيانتها أو فن استعمالها أو التعاقد على شرائها .

يرجى ممن يرغب في خدمات السيد راسمسون أو مقابلته الاتصال بوكيل شركة هوبرت Hobart في المملكة :

يحيى راتب الشامي ،
هاتف ٥٥٩٣٥ ـ عمان

الحرارة في العواصم العربية والعالمية

عمان ـ وا ا ـ سجلت دائرة الارصاد الجوية درجات الحرارة امس في عدد من العواصم العربية والعالمية كما يلي :

عمان ٢٨ بيروت ٢٧ دمشق ٣١ . الكويت ٤٢ بغداد ٤٢ جده ٣٧ الرياض ٤٢ القاهرة ٣٠ الجزائر ٢٨ الرباط ٢٦ طهران ٤٠ نيقوسيا ٢٦ انقره ٢٣ استنبول ٢٣ اثينا ٢٧ روما ٢٥ مدريد ٢٥ لشبونه ٢٥ فينا ٢٥ جنيف ١٥ بروكسل ١٩ امستردام ٢٠ كوبنهاغن ٢١ لندن ٢٠ باريس ٢١ بلغراد ٢٧ صوفيا ٢٢ بخارست ٢٠ بودابست ٢٦ براغ ٢٥ وارسو ٢٤ موسكو ٢١ .

نافذة

المدارس الخاصة ..
ونقابة التعليم الخاص !

يسمع المعلمون العاملون في المدارس الخاصة ، عن وجود ما يسمى بنقابة التعليم الخاص ، وهم يعتبرون ما يسمعونه عن هذه النقابة شيئا قريبا من الشائعات اكثر من قربه من الحقائق .

والواقع ان هناك نقابة للتعليم الخاص ، ذات نظام اساسي ، ومسجلة في الجهات المختصة بموجب كتب رسمية . غير ان هذه النقابة لم تحاول حتى الان ، ومنذ تأسيسها ، ومنذ تسجيلها اية محاولة جادة لاستيعاب قطاع معلمي المدارس الخاصة ، او للتعاون معهم ، من اجل وضع حد للمخالفات وبعض الاجراءات الغريبة التي تجري في بعض هذه المدارس .

فالنقابة الصامتة ، والتي لم تحاول تنظيم المعلمين واحتواءهم ، مطالبة الان ، واكثر من اي وقت سابق ، ان تبحث عن اسباب الفصل التعسفي الذي قامت به احدى مدارس عمان الكبيرة ، ذات الفروع العديدة في المدن والقرى ، وتحاول اعادة المعلمين الى مواقعهم ، اذا ثبتت قلة منطقية الفصل ، واذا تبين عدم مشروعية العقود وبطلانها .

والنقابة مطالبة ايضا ، باعادة النظر بنظامها الاساسي ، بسبب وجود بعض الثغرات ، اذكر منها ما ورد في المادة ١٣ ، حيث يتوجب على كل معلم من معلمي المدارس الخاصة ، ينتسب الى النقابة ، ان يدفع دينارا كرسم انتساب ، ثم يتوجب عليه ان يدفع نصف دينار شهريا كاشتراك وهذه المبالغ كافية وحدها لتطفيش المعلمين ، وعدم التحاقهم بالرابطة ، خاصة وانها لا تتناسب مع دخلهم المحدود ، كما هو معروف للجميع ، وكما هو معروف بشكل خاص لما يسمى بنقابة التعليم الخاص ! !

((نزيه ..))

المتخلفون عن معسكرات الحسين للبناء والعمل بمحافظة عمان

يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة عمان من الطلاب والطالبات التالية اسماؤهم الذين تخلفوا عن الالتحاق بمراكز التدريب الصيفية الالتحاق بمراكزهم فورا :

مراكز التمريض

عمان الكبير:

اسماء محمد خليفه وأروى محمد مصطفى التاج

مستشفى فلسطين

حنان نمر مسله ونعيمة عبد الجواد ونهى جمعه وفدوى محمد السرمطي ،

مستشفى الهلال الاحمر:

هدى عبد الكريم الكيالي وعالية سعيد ابو بكر ، وفاتنة فوزي ابو الروس وحنان ديلب وفاطمه عرار

مستشفى الايطالي:

وفيه العسلي وخوله زعرور ،ومنى ربيع وفاطمة جبريل وخديجة محمد ونهى سلام وندوه عصفور ورؤوفه محمد وهيام شملان

مركز التدريب

بالمدرسة التجارية

عثمان محمود الحلو واحمد كامل احمد ومحمد عزت الصادق واحمد دعسان علي ونضال صالح سعيد وصالح محمد ابراهيم ومحمود خليل العلمي وعرفات عبد الكريم جابر وجمال حسين عبد المعطي ومحمد حسان محمود وعدلي قسطندي شحاتيت وبسام احمد حرزالله

مركز التدريب

بمدرسة الاميرة بسمة

لانا سليمان القتي وتمام سعيد كامل وسعاد مصطفى احمد واسماء محمود حبسن وصباح خميس الصالح وحنان جلال القطب وندوى ابراهيم شرايحه وغاده ناصر سلامة ومنى خضر هنديله وابتسام سليم الصافي وايمان سعيد جردانه ومارغريت سليمان الحلو ، وفايزة الهشلمون وغلامسه السوداني وبهيه درويش التلجي وابتسام محمد السخن وبسمة احمد نياص وسهام ابو محفوظ وصباح سالم ابو شنب وهناء محمود حسن ومسره عبد الفتاح بدوي وساميه جمال هميده ونبيله فؤاد البشتاوي وآمتاح زهير جماره وسلمى عطا حسن وهدى صالح لامبز

المختبرات

كلية الحسين

سمير عصام ابو عميشه وعبد المحسن ابو خلف وجمال علي مصطفى ابو مراد وعمر عبد الفتاح محمد وحامد صبحي محمد وعبد الله حموده محمود وعلي اسماعيل علي وبهجات عبد العزيز محمد

مراكز تدريب الخياطة

الاميرة عالية

دنيا عبد الرحمن الدباس وحنان يوسف حرزالله وابتسام عبد الله وعايشة درويش العادي ولينا عصام النجاتي وابتهاج محمد داود وعبير سامي الموقت وسوسن محمود جبر علي ومها سلامة الجمل وساميه جعفر الشلبي

مركز الخياطة

مدرسة سكينة

حيله يوسف بوجه ووسام حسني اللبدي ونجاح الفاضل

اما طالبات مركز تدريب الخياطة بمدرسة أروى فعليهن الالتحاق بالمركز اعتبارا من يوم السبت في ٥ — ٧ — ١٩٧٥ وهن:

نعيمة صالح وفاطمة قنديل ومناره جمال ونهى لباده ومها حسن جابر وريا اسماعيل وعفاف بليبسي وفريال منذر عميره ونهله حسن الطحان وماجدة محمد عربيات وباسمة صالح سلهب وهناء احمد الاصفر وريما صيام وسلوى النتشه وسناء عدنان صبري وملك وليد الصابر وعبله عادل صويلح وغاده النبر وآزدهار مصطفى وايمن رمضان

الرسم والتخطيط

رغدان

كمال كامل النادي ومحمود احمد ابو طوق وهاني رشيد كسواني ونبيل عاطف التوتنجي وجبر محمد صلاح وايمن موسى العزه وإبراهيم باقوا

التجليد

الحسين الاعدادية

باسم محمد ضياء وايمن عبد الرحمن خندقجي ومحمد فؤاد يوسف ويحيى احمد موسى وامجد عبد الرحمن خندقجي ومازن سويلم نمر ومفيد سعد الدين ابو طوق وسعد الدين خليل حجاب وعصام مصطفى عبد القادر

الرسم والتخطيط

الاميرة بسمة

نهى جميل بركات ومنى مايكغ ووفاء بشقوى ونجاح حدادين ومنى ناجي شعبان وهيلدا صويص وختام الخليلي ومها الطبل وخلود شراره ومنى النجداوي وايمان عناب وماجدة موسى ومها الشريقي وامال قرشي وختام علي محمود وفاطمة سلامة ابو ميزر وبسمة عبد الله رشيد

التدريب الصناعي

مدرسة الصناعة

بسام عطيه ونضال الكلحه وخالد الافغاني وزكي حسن غازي وخليل ابو الهدى وممدوح الحايك وسعيد جمعه كراجه وعمر عابدين واسامه عوض احمد ومحمد احمد مريحيل

وراتب زهير احمد وزياد محمد العسوفي ووليد تيسير الكردي ونبيل مرشد الكسواني وزياد نايف الزعمط وهاشم حسن الدجاني ورمزي عدنان الكيلاني وصفوان عبد الحميد عطيه وكمال كامل عبد الله وعماد موسى مصطفى وجعفر وليد سعد الدين ومهند يوسف حسن وحسن عبد القادر عبد الهادي ووفيق عابدين ونضال برجس الحديد وسعد رضا سعد وخالد حمدان واحمد غالب منيب ومحمد عدنان عتمه ومحمد تيسير قويدر

مدرسة الامير حسن

محمد ابراهيم الفالوجي وفرج اياس الكرمي وعماد جمعه البيارى وخليل ابراهيم القدومي وعاطف نمر عبد الجليل وماهر خليل حرز الله وبسام محمد سويلم ومطيع درويش الرفاتي ومحمد خميس احمد وفايز اسعد يونس وكمال محمد موسى وهشام محمد الصالحي وجمال محمد علي واكرم جمال علي كايد وفؤاد داود محمد اسماعيل

التطريز والنسيج

سكينة

ليلى هديب وايمان رمضان وامنه رشيد وعطاف حلاوه ومريم حسن وهيام سعيد وايمان حموري ورهام عبد قاقيش وسهام احمد حسن وعائشة عقله نصر واعتدال عبد العزيز وسميه كامل دنون وانتصار مشعل

المركز الصناعي

بالحسين الاعدادية

محمد فريد الديسي وعماد ابراهيم الخطيب وخالد احمد جوده وخالد أسعد التميمي ورياض يوسف عياد ومازن صبحي علما ونضال فارس عيسى وعصام بدر كمال وسعيد فريز جرار وعبد الله علي نمر وماجد كامل جرار وكمال علي الصالح وغالب توفيق الاطرش وعلي داود جبر ومحمد امين سوداح

كما يطلب من الطلاب المتخلفين من مركز التدريب الصناعي بمدرسة حي نزال الالتحاق بالمركز فورا

عـودة عروسين

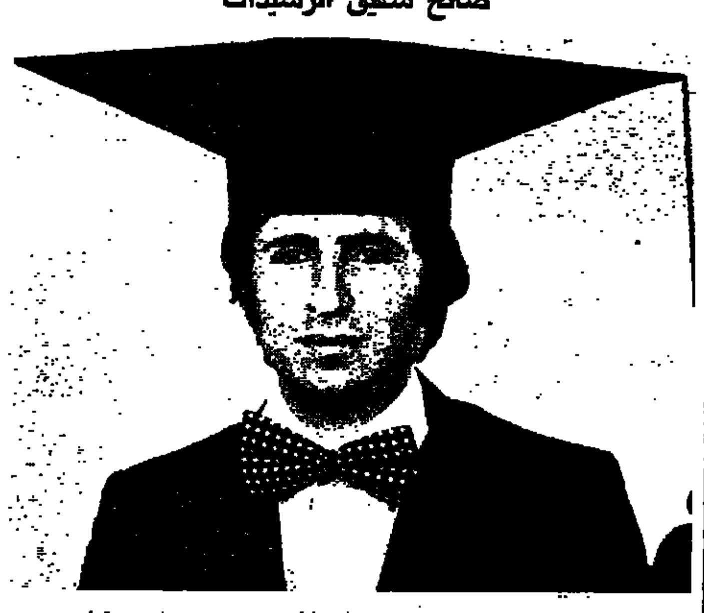


عاد العروسان السعيدان سهم حابس المجالي وعطاف عبد السلام عواد المجالي الى منزلهما العامر بعد قضاء شهر العسل

ويستقبل العروسان التهاني في منزل المشير حابس المجالي الكائن في عمان .

مع أطيب اماني الخير والهناء للعروسين السعيدين وبالرفاء والبنين

الدكتور المهندس
صالح شفيق الرشيدات



عاد امس الى ارض الوطن الدكتور صالح شفيق الرشيدات بعد ان حصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة لايبزغ بالمانيا الديمقراطية

تهانينا والف مبروك

نضال الحياري

احتفل المهندس السيد محمود عبد السلمان الحياري والسيده عقيلته بعيد ميلاد ولدهما « نضال » الاول . واقاما بهذه المناسبة حفلة شيقة في نيوكاسل — بريطانيا حضرها لفيف من ابناء الجالية العربية والاهل والاصدقاء .

تهانينا والف مبروك

تهنئة

سمير عبد الكريم الصالح وخطيبته وصال النوباني يتقدمان بأجمل التهاني واطيب الامنيات للسيد الفرد جاك غولد شتاين وزوجته السيدة سعاد عوده حنانيا بمناسبة زواجهما والف مبروك .

مبروك

عمان — غادرنا يوم الجمعة العروسان المهندس عقبه علي صبري وعروسه المهذبه هناء كريمة الوجيه السيد عبدالقادر شحاده الى ربوع تركيا واليونان لقضاء شهر العسل تهانينا والف مبروك .

اعلان

ترغب وزارة التموين بشراء (٢٥٠,٠٠٠) الف شوال خيش سعة ١٠٠ — ١٢٠ كيلو غرام ، فعلى الراغبين في الدخول في المناقصة مراجعة رئيس قسم المشتريات والعقود في الوزارة للحصول على المواصفات والشروط .

تفتح العروض في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٠ــ٧ــ١٩٧٥ .

وزير التموين
علي حسن عوده

اعلان

ترغب وزارة التموين ببيع (٣٠) طنا و (٢٨٠) كيلو غرام من كنسة الارز المصري و (٣١) شوال شعير بالمزاد العلني .

فعلى الراغبين في الدخول بالمزاد التواجد في مستودعات وزارة التموين في الرصيفة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٠ — ٧ — ١٩٧٥ .

ملاحظه : بيع كنسة الارز يتم فقط لاصحاب الاعلاف ولمربي الدواجن .

وزير التموين
علي حسن عوده

اعلان

الى مساهمي شركة الغزل والنسيج الاردنية المساهمة المحدودة

يلفت نظر المساهمين الكرام المتخلفين عن تسديد كامل الاقساط العمل على تسديدها فورا حتى لا يتعرضوا للاجراءات المنصوص عليها في المادة ٦٣ من قانون الشركات ونظام الشركة الداخلي . ملفتين النظر الى ان دفعة الاكتتاب البالغة ٢٥ ٪ لا تمثل القسط الاول وان الرصيد البالغ ٧٥ ٪ قد تم تقسيمه على سبعة اقساط من الاول وحتى السابع .

جودت شعشاعة
رئيس مجلس الادارة

كلمة عميد كلية الآداب في احتفالات تخريج طلبة الكلية

لقد نلتم شرف الدراسة باللغة العربية

تنشر « الراي » اليوم نص الكلمة التوجيهية القيمة التي القاها الدكتور عبد الكريم غرايبه عميد كلية الاداب في الجامعة الاردنيـة في حفل تخريج الفوج العاشر للعام ١٩٧٤ـ٩٧٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

كان سرما لي اعبر به حينما وقفت موقفي هذا قبل عشر سنوات لاقدم لجلالة الملك الفوج الاول من خريجي الجامعه والان اتشرف نائبه بمخاطبة افراد الفوج العاشر

تأسست كليتكم تنفيذا لارادة ملكية سامية صدرت في الثاني من ايلول عام ١٩٦٢ . وجعلت الارادة السامية من اهداف الجامعة الرئيسية تزويد الوطن بما تتطلبه ميادين الخدمة والبناء من متخصصين ليسهموا في النهضة ويواكبوا الركب الانساني ويمارسوا باصول البحث العلمي ومناهجه ويضعوا خلاصة علمهم ونتاج بحثهم في بناء بلادهم وخدمة أمتهم وسائر بني الانسان .

وبدات الدراسة بعد مائة يوم من صدور قانون الجامعه المؤقت الاول وكان ذلك معجزة لم تكن لتتم لولا معونة الشقيقات العربيات . اذ سارعت جامعة دمشق الى تكليف عدد من خيرة اساتذتها للمساهمة في العمل معنا . وتلتها جامعات القاهرة وبغداد والجامعات العربية الاخرى . وما جاء العام الثالث حتى كان في الكلية اعضاء هيئة تدريس من مصر والسودان ولبنان وسورية والعراق وغدت الكلية رمزا صادقا للتعاون العربي وممثلا حقيقا لما ترمز اليه الاردن وهذا البلد اسس ليكون نقطة انطلاق للوحدة ومرحلة على طريقها نابذا للافكار الاقليمية . واذا كانت هذه الكلية قد قامت على اكتاف الاشقاء العرب فانه ليشرفها الان أن تكون عونا للاقطار العربيه الاخرى على تأسيس وتطوير كليات اداب والعلوم الانسانية فيها .

بدأت الدراسة بكلية الاداب التي ضمت انذاك ستة أقسام تحول أحدها قبل عامين الى كلية مستقلة هي كلية التربية . وكانت السنة الاولى عامة تمثل ست مواد دراسة كلها اجبارية . ثم تقلص عدد المواد الاجبارية الى النصف وبدأ التخصص من السنة الاولى . واعتبرت السنة الاساس في النجاح ولكن الرسوب في مادة واحدة كان كافيا لاجبار الطالب على اعادة دراسة السنة كلها . واخذت الجامعة في سنتها العاشرة بمبدأ الساعات المعتمدة الذي الغى مبدأ السنة واعتبر المادة وحدة للنجاح . وعادت الجامعة بموجب النظام الجديد فجعلت السنة الاولى عامة ووسعت القاعدة الثقافية وقللت التركيز على الاختصاص .

وتطورت الجامعة خلال هذه السنوات بتسارع فاق كل تصور وتخطيط . فقد تنبأت في تقرير مقدم الى اتحاد الجامعات العربية أوائل نيسان ١٩٦٦ بأن الجامعة ستفتح قريبا شعبا للدراسات العليا وان هذه الدراسات ستبدأ في قسم التربية وعلم النفس وستكون باللغة العربية ، وسيتلو ذلك دراسات عليا في التاريخ والاثار . وقدرت ان شعب التربية وعلم النفس والاثار والفلسفة ستتوقف عن منح شهادات جامعية اولى وتركز اهتمامها على الدراسات العليا . وبدأت الدراسات العليا فعلا في التربية وعلم النفس بعد عام من التقرير وتوقف منح شهادات جامعية أولى في التربية وفي الفلسفة . وبدأت الدراسات العليا في التاريخ والاثار بعد ذلك بخمس سنوات ولم تبدا بعد في الفلسفة ، كما استمر منح شهادة جامعية أولى في الاثار .

وقدرت في تقرير وضعته في تموز ١٩٦٨ ان الكلية ستنبع في زمن قريب النظام الفصلي ومبدأ الساعات المعتمدة وستزيد من خدماتها للكليات الاخرى ووزارة التربية وتم ذلك فعلا ولكن بعد أربع سنوات .

وتميزت السنوات الاربع الاولى من حياة الكلية بنشاط ثقافي واسع . فقد ألقيت أربع محاضرات عامة في العام الاول وكانت اولاها في اليوم الثالث من بداية التدريس . وازداد النشاط في العام الثاني وبلغ ذروته في العام الثالث . ولكن قل الاقبال على حضور المحاضرات العامة وغدا صعبا تأمين عدد معقول من المستمعين مهما كان المحاضر مشهورا والموضوع شيقا . ولا شك ان موقع الجامعة الجغرافي وبعدها عن اماكن اقامة او سكن الطلبة والمستمعين وصعوبة المواصلات كانت من العوامل الاساسية التي حدت من النشاط الثقافي العام للجامعة . وكان كثير من مستمعي محاضرات السنوات الثلاث الأولى من رجال السياسة الذين حضروا للاستماع والاستفادة ولتراهم دولة المرحوم الرئيس الاول لمجلس الامناء . وارجو أن لا يرتكب المسؤولون عن تأسيس جامعة اربد هذا الخطأ الذي وقعت فيه الجامعة الاولى وان يختاروا لها مكانا قريبا من التجمعات البشرية المتلهفة للثقافة والعلم وأن لا يبالغوا من مخاوفهم الامنية . وقد اثبت طلاب الجامعة الاردنية خلال السنوات الصعبة الماضية انهم اهدا طلاب الجامعات في العالم وأكثرهم تقيدا بالنظام .

وتميز طلاب السنوات الاولى بنشاط جم افتقدناه في السنوات التالية . واذا اعتبرنا علامة التوجيهية مقياسا صالحا ، فان طلاب السنوات الاولى كانوا اقل مقدرة من طلاب السنوات الاخيرة اذ كانت معدلات اكثر طلاب الفوج الاول دون الستين بينما اكثر المعدلات التي قبلت هذا العام تتجاوز الثمانين . وتنافس الطلاب انذاك على عضوية لجان النشاط الطلابي المختلفة بينما لا تحصل الان على النسبة المطلوبة في اية انتخابات طلابية . وبدا عدم الاكتراث هذا واضحا بعد عام ١٩٦٧ مما دعا عميد الكلية الى التحذير من نتائجه .

وتغيرت أوضاع الكلية في السبعينات . فقد بدأت عام ١٩٦٢ بثلاثة أعضاء متفرغين أردنيين من حملة الدكتوراه وستة غير متفرغين من غير الاردنيين ويتجاوز عدد المتفرغين اليوم زهاء السبعين بينهم خمسون اردنيا من حملة الدكتوراه .

وهيأت الكلية بأقسامها المختلفة نصف الاردنيين اذ عينتهم معيدين ثم اوفدتهم لنيل الدكتوراه وكان عدد الطلاب في العام الاول ١٦٧ بينهم ١٨ فتاة . وتخرج من بين هؤلاء الثلث فقط : ٤٨ طالبا و ١١ طالبة . وسجل في تشرين ١٩٧١ عدد من الطلبة في أقسام الكلية المختلفة بلغ ٣٢٦ وسيتخرج اكثرهم هذا العام بنسبة نجاح قد تتجاوز الـ ٨٥ ٪ . فهل تحسنت كفاءة الطلاب أم ضعفت قيود المدرسين ام انساقوا مع تضخم معدلات التوجيهية ؟ وارتفعت نسبة الطالبات في الكلية من ١٠٪ في عامها الاول الى ٣٥ ٪ هذا العام .

واختل توزيع الطلاب بين الاقسام . فقد بقي لقسم اللغة الانجليزية نصيب الاسد منذ اول اختيار للطلاب . اذ اختار ٣٠٪ من طلاب الفوج الاول اللغة الانجليزية وتلاه قسم التربية وعلم النفس ٢٢ ٪ . ولكن ما ان حل عام ١٩٧٠ حتى كان اكثر من ٤٣ ٪ من الطلاب في قسم اللغة العربية وحوالي ٢٠ ٪ في قسم اللغة الانجليزية ومثل ذلك في الجغرافيا بينما انخفض عدد طلاب التربية وعلم النفس وطلاب التاريخ وطلاب الاجتماع والفلسفة وبدأت وزارة التربية خلال العامين الاخيرين بالتحكم بتوجيه الطلبة فثلاثة ارباع الطلاب الذين تقبلهم الكلية كل عام هم من موفدي وزارة التربية وكلهم تقريباً يوفدون لدراسة اللغة العربية او الانجليزية واكثر الربع الباقي يرغب بدراسة احدى اللغتين لا حبا باللغة ولكن حبا بما تسميه وزارة التربية علاوة الندرة . وقد يأتي يوم لا نجد فيه من يختص بالتاريخ أن الجغرافيا أو الفلسفة أو الاجتماع وعبر طلاب هذه الاقسام في تمثيلياتهم عن المرارة التي يشعرون بها وعن قلقهم الشديد مما يخبئه لهم المستقبل . وقد يصبح هؤلاء اشد ندرة من الذين تعتبرهم وزارة التربية نادرين .

أيها الاخوة والاخوات .

اسمحوا لي أن اخاطبكم بالاخوة والاخوات لاني لم اعتد مخاطبتكم بالابناء . انتم تقفون الان وقفة طالما سعيتم اليها وعملتم من اجلها وتفرحون بها الان فرحة لا استطيع تقدير مداها لاني لم اقف موقفكم هذا . فقد كنت طالبا عنيدا متمردا شديد التشبث بما اعتقد انه صواب وشعرت أن ترتيبات الحفل لا ترضيني فلم اشترك بها رغم العقاب الصارم الذي توعدني به العميد ، واصدر العميد قرارا بحرماني من الشهادة عقوبة لي بينما اصررت انا على عدم الاعتذار ورفضت تقديم مبرر لتغيبي . ولكنه كان ذا قلب كبير مالبث أن غير رأيه ورفض مماشاة الشباب في عنادهم فقبل عذرا لم اقدمه وأرسل لي الشهادة بالبريد بتنسيب من عمية الطلبة الذي كان طيب القلب متحمسا للدفاع عن الطلاب ، وهو في مواقفه وتصرفاته وشكله وطيبة قلبه كثير الشبه بعميد الطلبة في جامعتنا . ولكن حذار من تقليدي فان القلوب الكبيرة لم يعد لها وجود .

وعندما وقفت معلما لاول مرة في جامعة دمشق قبل زهاء ربع قرن وجدت أن فارق السن بيني وبين طلابي لا يسمح لي بمخاطبتهم بالابناء فدعوتهم بالاخوة والاخوات واعتدت هذه المخاطبة واراها اليوم أكثر حلاوة من ذي قبل اذ أرى اخوتي الجدد في ريعان العمر رغم أن عداد العمر عندي قد قلب وتجاوزت منه ضعف عمر اكبركم سنا . وتغمرني اليوم سعادة كبيرة تذكرني بفرحة الطفولة وانا ارى اخوتي الذين درستهم وقد شاب شعرهم كشعري واصبح ثلاثة منهم عمداء واثنان وكلاء كليات وستة اساتذة ورؤساء اقسام في جامعات عربية عريقة . ولن احصي لكم من ترك حقل التعليم الجامعي ودخل ميدان الحياة ليصبح احدهم رئيس دولة سابق واخر رئيس وزراء بالاضافة الى عدد من الوزراء والنواب وكبار رجال الدولة البارزين في الحياة العامة في اقطار عربية . ويزاملني الان في الجامعة من تلاميذي عشرة دكاترة وسيزداد عددهم بعد عام . لا استطيع اخفاء فرحتي بذلك ولكني ساكون اكثر سعادة عندما التقي في المستقبل باخوة من بينكم مع أصدق تمنياتي لكم بان تكونوا اكثر توفيقا مني ومن الاخوة الذين ذكرتهم لكم . وانا لااقول هذا تبجحا وافتخارا وانما لافتح ابواب الامل امامكم . وانا اعرف ان بعضكم التحق بكلية الاداب ونال شهادة من احد اقسامها دونما رغبة منه او من اهله . وساعد المسؤولون عن التربية على نشر اعتقاد خاطىء بين الناس بأن الدراسات الادبية لا أهمية لها ولا يلجأ اليها الا الطلاب الضعاف الذين لم يؤهلوا لسلوك طريق العلم والتكنولوجيا ونسي هؤلاء قول جلالة الملك ان « هدفنا في هذه الجامعة هو انتاج الطاقة الوحيدة القادرة على صنع كل شيء وخلق كل شيء وهي الانسان .. واننا ربما كنا في طليعة تلك القلة القليلة من بلدان هذا العالم التي قدر لها أن يكون الانسان عماد كيانها وركيزتها واساس ثروتها .. » وكلية الاداب والعلوم الانسانية هي المعنية بتوسيع أفق الانسان وتفكيره وتنمية مواهبه وزيادة مقدرته على معرفة الحق وتذوق الجمال بمختلف معانيه وصوره . فانتم يا طلبة كلية الاداب قادة المستقبل وعليكم أن تعملوا لجعل حياة الانسان العربي سعيدة وميسرة . ولا بد لكم من الاخذ بيد العلماء التكنولوجيين لتيسير الحياة وتوفير حاجات الانسان المادية وأن لا تسمحوا للتقدم العلمي والتكنولوجي بأن يصبح خطرا يهدد وجود الانسان على الارض فانيروا طريق التكنولوجيا ليسلم الخلق ويعلو الحق وينجو الناس والعالم .

لقد نلتم في هذه الكلية شرف الدراسة باللغة العربية ، لغتكم القومية المقدسة . ولم تقعدكم انتم واساتذتكم آراء خاطئة « بسان الافرنجي ابرنجي » وأن الانجليزية هي وحدها القادرة على استيعاب العلم الحديث . ورفضتم هذه الفكرة وقد سبقكم الى رفضها كل شعوب العالم . واذا كانت اللغة النيبالية والتركية واليونانية والسيامية وحتى العبرية الميته قادرة على أن تكون لغات علم فكيف يجرأ انسان على توجيه هذه التهمة الى اللغة العربية ولايمكن توفير اصطلاحات ومجلات علمية بالعربية ما لم تصبح العربية لغة التدريس اولا . وليس تزويد الطالب بالمعلومات هو الهدف الوحيد للتعليم بل المهم أن يستطيع نقل ما تعلمه الى مواطنيه بشكل مفيد وهذا لا يتم الا باللغة العربية وأرجو أن تقوم الدولة بواجبها نحو لغتنا القومية المقدسة فلا نسمع ببث كلام خاطىء من الاذاعة والتلفزيون ولتكن الاخبار على الاقل بلغة عربية صحيحة وليلقها جامعي متخصص باللغة العربية .

ويفرض علي الموقف أن أوجه اليكم النصائح في مثل هذه المناسبة ، وقد حرت في نوع هذه النصائح . واستعرضت نصائح رئيس الجامعة لابنائه من طلاب الفوج الاول ، ونصائحي لطلاب الفوج التاسع الذي سبقكم ونصائح ملك الخريجين حينما دعاهم لان يكونوا نارا تضيء لا نارا تحرق كذلك قرأت نصائح كثير من الملوك والرؤساء والعمداء والاساتذة . ووجدت أن خير نصيحة بل وأبلغ النصائح هي أن أكرر نصائح الملك المعظم لطلاب الفوج السابع اذ قال لهم والكلمات كلمات جلالته : ـ

أيها الاخوة الخريجون :

انكم تستعدون اليوم لتلك الوقفة الحاسمة على شاطىء البحر الكبير . وتمتلكون هذه الساعة ذلك المفتاح الذي تتهادى من دونه المصاريع . وانتم تنتمون الى بلد يحتاج الى كل ذرة من جهدكم وعرقكم ولكنه ايضا يستحق كل ذرة من عرقكم وجهدكم . بناه اباؤكم واجدادكم حجرا حجرا . وزرعوا كرومه وبساتينه شجرة

الدكتور عبد الكريم غرايبة

شجرة . فلا تكتفوا بالتفرج على ما يحيطكم . ولا تجعلوا غايتكم المحافظة على ما تملكون بل امضوا الى البناء وارفعوا هامات دوركم على أعالي السماء واضربوا في الارض ، ارضكم الطيبة واملأوا وجهها خضرة وبركة وفجروا اعماقها خيرا وحياة . واعلموا انكم لم تفعلوا هذا : ان لم تبنوا بايديكم وان لم تزرعوا بايديكم وان لم تصنعوا الاردن الحديث والنموذج بايديكم فان احدا في الارض لن يقوم بشيء من ذلك نيابة عنكم ولن ينفعكم كل ما تتمخض عنه الدنيا من معونات ومساعدات .

وانتم اليوم ، تغادرون الجامعه وفي اذهانكم تلك العناوين الكبيرة للحياة الانسانية . وانتم تنتمون الى بلد يتطلع الى ممارسة كل منكم في كل خطوة من الخطوات . ولكنه يستحق أيضا ان تجيء تلك الممارسة صائبة وسليمة في كل خطوة من الخطوات . لقد كافح اباؤكم واجدادكم من أجل ان تنتصر الاخلاق في بلدكم وعليكم ان تحملوا راية الكفاح وتحققوا النصر .

واذكروا ان من يقبل بهيمنة الشر على بلده ليس من الاخيار في شيء ومن يرضى بطغيان الباطل على قومه لا يعرف الحق سبيلا الى قلبه ومن يسكت عن ظلم ذويه لا يستحق أن يعدل في شؤونه ومن يستمرىء الكفر بالله والتنكر للوطن لا يعرف الايمان الى وجدانه الطريق فلا تكتفوا بالصمت على ما يراد بكم ولا تجعلوا همكم الاتكال على غيركم . بل قفوا وقفة الرجال في وجه كل ذلك . واحملوا مسؤولياتكم بصدق وأمانة وليكن كل منكم في موقعه المواطن المسؤول . احموا مواقعكم وصونوا شرف بلادكم . ودافعوا عن كرامة شعبكم . واعلموا أنكم ان لم تفعلوا هذا : ان لم يكن الواحد منكم الاردن باسره فان احدا في الارض لن ينجيكم من الضياع ولن ينفعكم كل ما يقوم فيكم من سلطات وحكومات .

فليوفقكم الله في حياتكم وليسدد خطاكم لما فيه خيركم وخير بلدكم وليبارك جهد اساتذتكم ومعلميكم

الجامعة في اربد أين تكون ؟

تحقيق : هدى صلاح

لا زال نبأ انشاء الجامعة في اربد يثير اهتماما كبيرا وواسعا في اوساط المواطنين في محافظة اربد على اختلاف مشاربهم وثقافاتهم ، وذلك نظرا للاهمية البالغة التي يحظى بها موضوع الجامعة في تلك الاوساط وبين أبناء مدن وقرى الشمال ابتداء من كفر سوم وسمر في اقصى الشمال وحتى اربد وقراها الجنوبية .

وتعقيبا على النبأ الذي اشار الى ان اللجنة التي انيط بها اختيار الموقع الذي ستقام عليه الجامعة الاردنية في اربد قد وقع اختيارها على اربعة مواقع وانها في سبيل تقرير أحدها .

ورغبة في استطلاع اراء ابناء الشمال قمت بمقابلة عدد منهم

وقد كان السؤال المطروح على بساط البحث يدور حول افضل المواقع وانسبها لاقامة الجامعة عليه في اربد .. ولماذا ؟ !

هاجم التل — فضل الدلقموني — نعمان ارشيدات

سليمان ريحاني — محمد عكور — عاطف حوري

العين فضل الدلقموني

ارى ان افضل المواقع هي الارض المجاورة لمستنبت اربد فهو ملتقى عدة قرى ذات كثافة سكانية عالية يستطيع ابناؤها الوصول للجامعة مشيا على الاقدام كما ان المرافق العامة متوفرة كالفنادق والمطاعم والماء والكهرباء وهو ضرورة حتمية بالنسبة للجامعة وابنائها .

عبد الكريم خريس : عضو محكمة الاستئناف

الارض الممتدة بين مستشفى ايدون العسكري ومستنبت اربد هي افضل المواقع .

هذا ليس رايي فحسب بل هو راي محافظة اربد ايضا . فالموقع قريب من اربد والتي صدرت الارادة السامية في ان تكون مقر الجامعة ومهدها كما هو قريب من جميع قرى الشمال ذات الكثافة السكانية العالية فهو موقع متوسط بين القرى ، صحي وارضه صالحة للبناء والزراعة .

ومحاذاة الجامعة للمستشفى امر بالغ الاهمية اذ يوفر المستشفى للطلبة الرعاية الصحية كما يمكن ان يتحول يوما ما الى كلية طب .

وقرب المنطقة من اربد بالاضافة الى ما تقدم امر ضروري وحيوي لان في اربد تتوفر جميع المرافق العامة الهامة والتي لا مناص منها بالنسبة للجامعة .

دكتور رزق الرشدان :

يقول الدكتور : لا شك ان الارض المجاورة لمستشفى ايدون العسكري والتي تمتد شمالا حتى مستنبت اربد هي افضل وانسب المواقع بلا جدال . ونحن لا نؤسس جامعة كل عام وربما كانت هذه ثاني واخر جامعة تقام في الاردن فمن الضروري ان يتم اختيار موقعها بمنتهى الحكمة والموضوعية .

والموقع المذكور موقع متوسط بين اكثر قرى الشمال ، قريب لها مشرف وجميل وصحي ومواصلاته متوفرة بشكل ممتاز كما ان قربه من المستشفى يعطي فرصة نادرة للاستفادة من الامكانيات الطبية في حالات الاسعاف والعلاج الطارىء والسريع كما يمكن ان يصبح هذا المستشفى نواة لكلية الطب .

والموقع ليس في قلب مدينة ولكنه في قلب مدن وقرى الشمال ولا ارى بديلا موازيا له ابدا .

هاجم التل :

افضل المواقع وانسبها هي الارض المجاورة لمستشفى ايدون العسكري من الجهة الشرقية بامتداد شمالي ـ جنوبي حيث الارض صالحة للبناء والزراعة وقريبة من جميع القرى الرئيسية في محافظة اربد حيث المواصلات سهلة ومتوفرة والمرافق العامة الضرورية متواجدة .

وهذه الارض تحادي الطريق الرئيسي بين عمان واربد وهي اجمل المناطق القريبة من اربد حيث صدرت الارادة الملكية السامية ان تكون مقرا للجامعة ومهدا لها .

نعمان رشيدات :

انسب المناطق وافضلها اطلاقا هي المنطقة المحاذية للطريق الرئيسي بين اربد وعمان والمجاورة لمستنبت اربد والمستشفى العسكري في ايدون حيث تتوفر المواصلات بشكل ممتاز وامكانية وصول ابناء معظم القرى حول اربد الى الجامعة سيرا على الاقدام بالاضافة الى هذا فالمرافق الهامة كالماء والكهرباء متوفرة .

محمد أمين عكور

لا مجال لمناقشة الموقع فالمقرر سلفا في الارادة الملكية ان تكون اربد مقرا للجامعة واصلح وانسب موقع قرب اربد هي الارض الواقعة قرب الطريق الرئيسي بين اربد والحصن والمتدقبين مستشفى ايدون العسكري ومستنبت اربد .

وميزات هذه المنطقة كثيرة فهي موقع وسط بين اهم قرى الشمال حيث تتوفر كل الامكانيات المطلوبة والضرورية للجامعة وابنائها كما تتوفر المرافق الضرورية والمواصلات .

سليمان ريحاني : مهندس مساحة

يقول السيد سليمان :

ان افضل وانسب مكان لاقامة الجامعة اربد عليه هي الارض المحاذية لمستشفى ايدون العسكري .

والاسباب التي تدعوني لهذا الاعتقاد كثيرة منها :

ان الموقع جميل ومشرف ويحاذي الطريق الرئيسي في محافظة اربد وهي طريق اربد ـ عمان ومن السهل الوصول اليه والانطلاق منه فمواصلات المنطقة مؤمنة علما بأن ابناء معظم القرى لن يكونوا بحاجة لها لسهولة الوصول للموقع سيرا على الاقدام .

كما ان الموقع يشرف على ارض زراعية رائعة يسهل الاستفادة منها لاغراض الجامعة الزراعية في المستقبل بالاضافة للمناطق الصخرية الصالحة للبناء والتي توفر الكثير من تكاليفه .

ويجب أن تكون الجامعة قريبة من مدينة تتوفر فيها مراكز الخدمات العامة كالماء والكهرباء والمطاعم والفنادق وجميع المرافق العامة الاخرى وهذا متوفر في اربد والقرى المحيطة بالموقع .

وقرب الموقع من المستشفى العسكري يعطيه ميزة اخرى غاية في الاهمية اذ يوفر المستشفى الخدمات الطبية للطلبه ومن الممكن اتخاذه اساسا لاقامة كلية الطب .

واخيرا ان اقامة الجامعة في اي منطقة اخرى تبعد عن اربد لا بد وان تسبب متاعب كبيرة لابنائها من الطلبة في نواح كثيرة متعددة كالمواصلات والاقامة والخدمات والتي كما ذكرت تتوفر جميعها في المنطقة المذكورة انفا .

عاطف حموري :

يقول السيد عاطف :

اعتقد ان الجامعة يجب ان تقام على الارض الواقعة بين مستشفى ايدون العسكري ومستنبت اربد .

اما الاسباب التي تدعوني لاقتراح ذلك المكان فكثيرة منها ان الارادة الملكية السامية قد حددت اربد مقرا ومهدا للجامعة وسيكون امرا مستهجنا ان تقام في غير اربد .

والمكان المذكور مناسب من الناحية الصحية وقريب جدا من اربد ومعظم قرى الشمال وطرق المواصلات ووسائلها مؤمنة اليه بسهولة ويسر .

أكبر عملية — بقية

على بعد ٣٠ مترا من الثلاجة ،
وقد حدث الانفجار في الساعة العاشرة صباحا في ذروة زحمة الاسرائيليين واسراعهم الى شراء ما يحتاجون اليه ليوم السبت في الميدان الذي يعتبر اكثر قسم يهودي ازدحاما في المدينة

وقالت يهودية كانت قرب المكان لقد هزني الانفجار ورايت الكثير من الناس على الأرض ورايت القتلى والجرحى ولا ادري كيف بقيت على قيد الحياة

واشارت بعض المصادر ان الامر لا يتعلق بشحنة واحدة وانما بشحنتين انفجرتا على التوالي، خلال فترة زمنية قصيرة مما أسفر عن ارتفاع عدد القتلى بين الاسرائيليين الذين سيطر عليهم الذعر

وقالت مصادر اسرائيلية ان الكثير من الجرحى اصيبوا نتيجة لتطاير الشظايا والزجاج المتطاير من واجهات المحلات التي اصيبت باضرار كبيرة نتيجة لشدة الانفجار

واصدرت قيادة البوليس بعد ان قامت بلحصاء الاصابات في المستشفيات بيانا قالت فيه ان ستة رجال وثمانية نساء قتلوا في الحدث وان ٧٨ شخصا بينهم عشر حالات خطيرة تجرى لهم عمليات اسعاف طارئة . لكن مسؤولا اسرائيليا كبيرا قال ان عدد الجرحى يبلغ نحو تسعين جريحا .

محاولة اعتداء على المواطنين العرب

وبعد وقوع الحادث قامت في سوارع القدس مظاهرة نظمها عدد من المتطرفين اليهود وحاولت التوجه الى الاحياء العربية للاعتداء على المواطنين عبها والاضرار بممتلكاتهم بحجة الانتقام للعملية لكن الحصار الذي ضربه البوليس الاسرائيلي على المدينة منعهم من ذلك . واخذ المتطرفون الاسرائيليون يضعون ملصقات على الجدران تقول — الموت للعرب ، والارهاب ضد الارهاب —

وطلب شلومو هليل وزير البوليس الإسرائيلي من اليهود عدم القيام بما يسيء لما وصفه بالتعايش العربي الاسرائيلي

حملة اعتقالات واسعة

وبعد وقوع الحادث قامت السلطات الاسرائيلية بحملة اعتقالات محمومة اعتقلت خلالها اكثر من ثلاثمئة مواطن عربي للتحقيق معهم ، واخذت توقف كل مواطن في منطقة الحادث اوغيرها.

وعززت السلطات الإسرائيلية قوات الامن في المدينة ووضعت عدة حواجز للطرق واخذت تفتش السيارات والمارة وتعتقل كل من تشتبه به.

وقام اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل وشمعون بيريز بتفقد مكان الانفجار ، وقال رابين ان هذه اسوأ عملية تجري في القدس حتى الان . واضاف ان الاجراءات قد اتخذت للمحافظة على الامن والهدوء، وانه لن يعرف طعما للراحة قبل اكتشاف المسؤولين عن الحادث .

حادث اخر

وبعد لحظة من انفجار الثلاجة سمع في ميدان صهيون اطلاق نار في شارع مجاور ، وقالت انباء اولية ان رجلا اطلق النار من سيارة لكن البوليس اعترف في وقت لاحق ان سيارة تحمل لوحة من لوحات الضفة الغربية المحتلة كانت في المنطقة وان احد افراد البوليس الاسرائيلي اطلق عليها النار. وقال ان فحص القذائف الفارغة اظهر ان كل الطلقات صدرت عن البوليس

وقد ادى حادث الانفجار الى قطع الاتصالات الهاتفية في القدس لمدة نصف ساعة كما تطاير الزجاج والشظايا الى مسافات بعيدة وتوقفت حركة المرور

مسؤولية الحادث

وفي دمشق اعلنت المقاومة انها قامت بعمليتين في القدس قتل فيها أكثر من ١٥ اسرائيليا واصيب نحو مئة اخرين بجروح واسفرتا عن وقوع اضرار مادية كبيرة . وقال ناطق بلسان القيادة العامة للمقاومة ان عبوات ناسفة موقوته وضعتها مجموعة عاملة داخل الاراضي المحتلة انفجرت في الوقت المحدد لها في احد المنشات الاسرائيلية في شارع يافا بالقرب من ميدان صهيون في القدس

واضاف الناطق ان مجموعة اخرى قامت بناء على الخطة المقررة بالهجوم في الساعة العاشرة والنصف على تجمعات اسرائيلية كانت تقوم بمحاصرة منطقة الحادث الاول ، وقد استخدمت المجموعة في هجومها الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية واوقعت المزيد من الخسائر في قوات العدو

منظمة التحرير — بقية

دولة ديمقراطية فلسطينية

واضاف انالموقف يتطلب ان تتلاشى الخلافات الكثيرة حول مسائل عديدة لان المواجهة مع العدو تفترض اعدادا عسكريا مع العمل السياسي .

وذكر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قرارات مؤتمر القمة في الرباط عام ١٩٧٤ ، قد دعت كل من مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اعداد صيغة تنظم العلاقات فيما بينها ثم أضاف قوله ومنذ مؤتمر القمه ومنظمة التحرير الفلسطينيه تعمل مع الاطراف المعنية لتطبيق هذه القرارات

الاحتلال يواصل — بقية

انّ نشاطهم موضع رقابة دقيقة

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان مدرستين من جنين اعتقلتا لانضمامهما الى المقاومة العربية والاولى تبلغ من العمر ٢١ عاما والثانية ٢٥ عاما

كما اعتقل البوليس الاسرائيلي طالبا عربيامن طلبة جامعة حيفاوزعمت السلطات انه اعتقل بعد اعترافه بأن احدى المنظمات الفدائية جندته خلال رحلة قام بها الى فرنسا

وجدير بالذكر ان الانباء الواردة من الضفة الغربية قد ذكرت ان السلطات المعادية اعتقلت المعلمة نهلة العبوشي المدرسة بمدرسة الزهراء الثانوية بجنين وتتعرض ،المعلمة الان لاعنف انواع التعذيب الوحشي وتعاني سكرات الموت في غرفة العيادة بسجن الرملة المركزي

كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية المعلمة سائدة الجزرة ، التي لا تزال مجهولة المصير حتى الان.

لم تطلق — بقية

وكان عمال التنظيفات يقومون بجمع الزجاج المحطم الذي تساقط منواجهات المتاجر التي فجرت بالديناميت ويجمع النفايات المتراكمة منذ حوالي ١٠ ايام

وفي الشياح كان اصحاب المحلات التجارية ينظفون الشوارع خارج محلاتهم التي سودتها النيران ويزيلون الركام الذي تجمع نتيجة القصف الذي استمر حوالي اسبوع

وعثر على خمس جثث اخرى في انحاء مختلفة من المدينة ، وكانت حصيلة اعمال العنف على فتراتمتقطعة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة حوالي ٣٠٠٠ شخص بين قتيل وجريح .

ولم يعرف شيء جديد عن الكولونيل الاميركي ارنست مورغان ٤٣ سنة الذي انزل من سيارة اجرة مساء الاحد الماضي

وكان الكولونيل الذي كان في طريق عودته من مهمة في كرانتشي الى مركز عمله في انقره قد توقف بطريق الترانزيت هنا.وتقول السفارة الاميركية ان مسلحين قبضوا عليه وهو في طريق عودته الى المدينة من المطار مساء الاحد في وقت كانت السلطات اللبنانية تنصح فيه كل شخص بعدم الخروج من منزله.

وفي وقت لاحق من بعد ظهر امس قتل شخص برصاص قناص في احدىاكثر المناطق اضطرابا في بيروت مما شوه يوم امس الذي لم يبلغ فيه عن اطلاق اية رصاصة

وقال سكان محليون ان قوات الامن تطارد القناص الذي اطلق النار في منطقة عين الرمانة على منطقة الشياح المجاورة

وحدث اطلاق رصاص امس في مدينة طرابلس بشمال لبنان حيث وقعت اشتباكات شديدة امس الاول ولكن مصادر الامن قالت ان الجيش يسيطر على الوضع

وتحركت قوات الامن على منطقة النبعة في شرق بيروت وهي اخسر نقطة مضطربة لم تكن قد سيطرت عليها بعد ، وقال السكان المحليون ان مدرعات الدرك اتخذت مواقع لها حول المنطقة ووجهت احداها مدفعها نحوها ولكنها لم تدخلها. ولم يحدث اشتباك او اطلاق رصاص

واعلن ان جميع مداخل العاصمة اللبنانية وطرقها باتت سالكة وامنة . وقال بيان أصدره مكتب الارتباط واذيع من راديو بيروت ان جميع المداخل والطرق بما فيها طريق عين الرمانة الشياح باتت امنة

وقد اعرب السيد كميل شمعون وزير الداخلية اللبنانية عن قلق من اعمال خطف وقال ان بعض العناصر غير المنضبطة ترتكبها وقد تكون عواقبها وخيمة

وقال السيد شمعون ان عددا لا يستهان به من الناس لا يزالون ،مفقودين ، والامر الذي يزيد في خطورة عمليات الاختطاف هو اننا حاولنا الاتصال ببعض المسؤولين من زعماء المقاومة دون جدوى . وسلم بعض المخطوفين منهم من هو ميت ومنهم من كان عرضه للضرب والتعذيب

واصدر حزب الكتائب بيانا دعافيه كل اللبنانيين وبالذات الزعماء السياسيين الى تسهيل مهمة الحكومة بتجنب الادلاء باية تصريحات يمكن ان تثير ردود فعل سلبية لدى الرأي العام.

وقد رحب البيان بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة للعودة الى الوضع الطبيعي واستئناف النشاط الاقتصادي وفي الوقت نفسه حذر من الخطر الذي يهدد امن البلاد من استمرار حوادث الاختطاف ودعا الحكومة الى الا تقتصر على دور الوسيط بين الاطراف المتنازعة بل تبادر الى متابعة واعتقال مرتكبي هذه الحوادث وتقديمهم للمحاكمة

ووجه الزعماء الدينيون للطائفة المارونية نداء الى جميع المواطنين والمقيمين في لبنان ناشدنهم فيهمساعدة الحكومة . . وقد ورد هذا النداء في بيان اصدرته سكرتارية البطريركية المارونية.

وذكر البيان ان اساقفة الطائفة المارونية الذين اجتمعوا في بكركي برئاسة البطريرك انطوان خريش قد بحثوا الموقف في البلاد على اثر الاحداث الدامية التي امتدت من العاصمة لتشمل المناطق الاخرى والتي كادت ان تتحول فتنة طائفية والتي اسفرت عن مقتل واصابة المئات من الاشخاص علاوة على تدمير المصانع والمنشات التجارية .

تفاؤل إسرائيلي باتفاق مع مصر
رابين يرفض الضغوط الأميركية للوصول للاتفاق

القدس المحتلة — واف — رويتر — بدت الدوائر السياسية الاسرائيلية امس متفائلة تجاه احتمالات عقد اتفاق مؤقت بين اسرائيل ومصر في صحراء سيناء ، وقالت مصادر دبلوماسية ان الامل بتحقيق هذا الاتفاق تبلغ ٦٠ بالمئة

واعربت المصادر عن أعتقادها بامكانية التوصل الى حل وسط في المفاوضات: الجارية حاليا عبر الولايات المتحدة بين مصر واسرائيل ، وان هذا الحل الوسط لم يصدر عن الجانب الاسرائيلي ولكن قد يكون نتيجة للجهود المكثفة التي قامت بها الولايات المتحدة لاقناع مصر بتقديم بادرة .

وكان السفير الاسرائيلي بواشنطن قد اجتمع امس في جزر العذراء في طريقة الى تل ابيب مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركيه . وسيشترك السفير سمحا دينتز الذي وصل امس الى اسرائيل في اجتماع الحكومة الاسرائيلية يوم غدالاحدحيث سيعرض عليها بالتفصيل خطوط الانسحاب التي يتصورها المصريون والتي نقلتها اليه وزارة الخارجية الاميركية

وترى الدوائر الاسرائيلية ان المرونة المصرية يمكن ان تنحصر في السماح لاسرائيل بالبقاء في الجانب الشرقي من المضائق الاستراتيجية وهو الجانب المواجه لقناة السويس لتبيين مصر انها لاتريد استغلال الاتفاق في اغراض عسكريه .

وقد حرصت هذه الدوائر على القول بان التخفيض المحتمل للقوات المصرية لايعوض الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الممرات ولكن امكانية الحل الوسط لايجب ان تستبعد واشارت الى ان المباحثات لن تشهد مرحلة نهائية قبل منتصف الشهر الحالي اذ من المقرر ان يقوم اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل بزيارة رسمية لالمانيا الغربية في اواخر الاسبوع الحالي .

وقال اسحق رابين رئيس الوزارة الاسرائيلية ان على الولايات المتحدة الا تتوقع من اسرائيل ان تتخلى عن مصالح امن لها في سبيل الوصول الى سلام في الشرق الاوسط .

واضاف اننا نقول لاصدقائنا عليكم الا تتوقعوا منا أن نتخلى عن مصالح امن حيوية كما ارغمنا على ذلك في الماضي ،

وقال ان لنا الحق بصفتنا دولة دافعت ابدا عن نفسها ان نقرر بانفسنا ما نستطيع ان نفعله وما لا نستطيع ان نفعله ونحن نكافح في سبيل السلام

وقال المسؤولون هنا ان اجتماع مجلس الوزراء يوم غد الاحد قد لايسفر عن اية قرارات ثابتة جديدة وان الوزراء قد يثيرون اسئلة اخرى

ويبدو ان الحكومة منقسمة بين محبذين للابقاء على علاقات طيبة مع الولايات المتحدة ولو على حساب انسحاب اسرائيلي كامل من ممريميتلا وجدي وبين فريق يتزعمه وزير الدفاع يقول ان امن اسرائيل يجب آن يعطى الاهمية الاولى .

« الى أصل الكارثة » — بقية

المحتلة ، لتعود بنا الصورتان معا الى اصل الكارثة التي تنبثق منها كل المآسي في هذه المنطقة كارثة اقتلاع شعب بكامله من جذوره واحلال شعب مكانه في فلسطين .

ان الضحايا وآل الضحايا من اليهود في القدس ، الذين سقطوا امس ، والذين سقطوا قبل ذلك والذين سيسقطون غدا ، يجب ان لايتجمعوا في مظاهرات حاقدة ضد العزل من الاحياء العربية في القدس وكل المدن العربية هناك ، وانما يجب ان يتوجهوا الى قادتهم ، والى جنرالاتهم ، الذين يحاولون بالاحقاد العنصرية ان يبنوا امجادهم على جثثهم وجثث العرب معهم ، والذين يسدون باصرار وحزم كل بارقة للسلام ، وهم يعملون ليل نهار الى مزيد من القتل ، بمزيد من التوسع والعدوان .

حفل استقبال السفارة الاميركية بعيد الاستقلال

عمان — وا — اقامت سفارة الولايات المتحدة الاميركية في عمان مساء امس حفل استقبال بمناسبة العيد ١٩٩ لاستقلال الولايات المتحدة الاميركية .

وحضر الحفل كبار رجال الدولة وعدد من الشخصيات الاردنية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان

بسم الله الرحمن الرحيم
صك صلح عشائري

بتاريخه اعلاه توجهت الجاهة المؤلفة من الشيخ محمد ابو محفوظ وعبد الرحمن الجعبري واحمد ابو محفوظ وراغب ضيف الله ومحمود الحلو وصالح ابو جامع وابراهيم ابو جامع ، وعبد ربه ابو عويمر واحمد الطوباسي وسلامة ابو قبيلة وسليمان سماره وضيف الله عفانه وزياد ابو محفوظ وعبد الفتاح ابوصبيح ومحمد ابو سنيحة وجمعه ابو خرمه وسليمان ابو خرمه واحمد ابو كف والمختار احمد ابو محارب وعبد القادر ابو محفوظ وعبد الكريم ابو محفوظ وابراهيم ابو محفوظ وسليمان ابو جوده وحسن نبهان وسالم العكة وخليل ابو ناموس مع مندوب الامن العام العريف ابراهيم سليمان الى بيت شقيق المتوفية زينه سالم ابو رياش بحادث تدهور سيارة من قبل السائق محمد جمعه وكان في استقبال الجاهة شقيقها محمد سالم ابو رياش وسلامه ابو الاشقر وابراهيم محمد حسونة وفتحي سليمان حسونة ووصفي سليمان حسونة وسليمان حسن حسونة وحسن أبو رفاعي ابو رياش ومحمد حسونة ابو رياش ومحمد حسين ابو رياش وابراهيم عطية ابو رياش وجمع غفير من عشيرة الرياشات والحاج سليمان ابو هويدي والحاج محمد ابو هويدي ورزق ابو هويدي وسليمان سالم ابو هويدي والحاج محمد ابوالعويص وسلمان ابو محارب وسليمان سالم ابو هويدي وعواد ابو جريبان وسليمان محمد ابو محارب وحمدان ابو محارب وبعد التداول وشرب القهوة العربية تكرم ذوو المتوفية بالتنازل عن حقوقهم العشائرية والمدنية اكراما لله ولرسوله والملك والجاهة الكريمة وحل الوئام محل الخصام ولهذا توجهت الجاهة بشكرها الجزيل لعشيرة الرياشات على ما ابدوه من كرم عربي اصيل وكان كفلاء الدفاء محمد ابو محفوظ والحاج حسن همدان ابو رياش واحمد ابومحارب

حرر في ٤ — ٧ — ١٩٧٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم
صك صلح عشائري

في الساعة الثالثة من يوم ٤ — ٧ — ٧٥ توجهت الجاهة المؤلفة من مندوب عطوفة متصرف لواء الزرقاء الرقيب عصام عبد الرحيم وكل من السادة محمود الحلو واحمد الطوباسي والحاج محمد ابو محفوظ وسلامة ابو قبيلة ومحمد ابو سنيمه واحمد ابو محارب وسليمان ابو هويدي وابراهيم ابو جامع وراغب ضيف الله واحمد ابو محفوظ وخليل ابو ناموس وحمد احمد ابراهيم وسبتي صباح ناصر والحاج حسن عبد الرحمن الاقطش ومحمد ابو درويش الشيخ عبد وسالم العبادي وصالح ابو جامع وحسن نبهان الرماضين وموسى الشيخ عبد وعبد ربه حسين اسماعيل وغياظ سليمان داود وبرهم سليمان برهم وعبد ربه ابو عويمر الى منزل المتوفي عوده مصطفى عوده من السفلي وكان في استقبال الجاهه اولاد المتوفي يوسف وعزمي ومحمد ويوسف احمد يوسف وسليم مصطفى يوسف وعزت ملحم اللحام وعبد ربه ابو شعيره ومحمد درويش اللحام والحاج حسن ابو عثمان والحاج توفيق احمد وجميل عبد الفتاح وبدر الشيخ موسى وعوده عبد الرحمن حرز الله وجمع غفير من ال عوده وبعد التداول في حادث صدم المتوفي المذكور من قبل السائق سليمان حمدان طبش تكرم اهل المتوفي باسقاط كافة حقوقهم الشخصية والعشائرية والنظامية اكراما لله ولرسوله والملك والجاهة الكريمة وقد قدمت الجاهة مبلغ اربعماية دينار جزء من المصاريف التي صرفت وان اسقاط كافة حقوقهم هذه ان دلت على شيء انما تدل على كرمهم العربي الاصيل وبذلك تبادلوا القهوة العربية وحل الوئام محل الخصام وكان كفلاء الدفاء السادة عزت اللحام وجميل الصالح وحسن ابو عثمان ومحمد خليل قنديل وعليه جرى توقيع الطرفين تاريخ ٤ — ٧ — ١٩٧٥ م

المصريون يتدفقون «كقوات نابليون» ويخوضون معارك ضارية بالسلاح الأبيض



THE WAR OF ATONEMENT

MAJOR-GENERAL **CHAIM HERZOG**

The authoritative and controversial account of the Yom Kippur War by one of the foremost military commentators of today



الامم الحية العظيمة توقظها الكوارث ولا تقضي عليها ..تفجر انبل ما يكن فيها من عوامل البقاء والازدهار .. ولقد كان من اهم ملامح فترة ما بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ صحوة العقل العربي الذي اخذ يبحث وينقب عن كل ما من شأنه ان يقدم جوابا على سؤال واحد كان يهوى بالمطارق علـى كل عقل : لماذا الهزيمة ؟

وكان احد المسارات الصحيحة التي اتجه اليها العقـل العربي للرد على ذلك السؤال الكبير هو المحاولات الدائبة للعثور على الاجابة عند العدو نفسه .. كيف يفكر ؟ .. ..وكيف يخطط ؟ ولماذا ينتصر بالرغم من كل تلك الطاقات العربية الهائلة ؟

ومن هنا زاد الاهتمام على المستوى الشعبي والرسمـي بتحليل كل كلمة تخرج من اسرائيل وبدراسة كل ما يكتبه مفكروها ومخططوها وكل ما ينفوه به زعماؤها وساستهـا وزخرت المكتبة العربية بترجمات لعديد من الكتب التي الفها مؤلفون صهاينة ودراسات تشمل كل جوانب الحيـاة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في اسرائيل .

و « الراي » وهي نقدم اليوم كتابا جديدا لواحد من اهـم معلقي اسرائيل العسكريين والسياسيين تود ان تنبه الى ان الفكر الصهيوني يعبر بلا شك عما يراه محققا للمطامـع التوسعية الصهيونية حتى وان تعرض بالنقد لبعض القرارات والاوضاع السياسية او العسكرية للطبقة الحاكمـة الاسرائيلية ، ولا يجب ان ننسى ان الجنرال حاييم هيرتزوغ واحد من كبار اعضاء المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التي غرزت اسرائيل في قلب العالم عربي بحد السيف وعـلى اشلاء شعب باكمله .

من هنا فهو مهما غلف افكاره بستار من الموضوعية يظل معبرا عن المطامع الصهيونية مما يدفعه احيانا الى ان يلوي ذراع بعض الحقائق الاساسية في كتابه هذا حتى يطوعهـا لخدمة هذه المطامع ، ونحن على ثقة كاملة بيقظة القارىء العربي ووعيه بحقائق قضيته .

« الرأي »



لم يكتف الجنود المصريون بالعبور فوق الجسور فاستخدموا زوارق المطاط

لواء غابي فقد الجزء الاكبر من قواته ومعداته

ومنذ اندلاع القتال . تقدم روفين الى الامـام مع مركز قيادته لكي يكون اقرب ما يمكن من التحصينات . وجلس طوال الليل وسط المستنقعات الشمالية يتحـدث مـع الاستحكامات يشجع من فيهـا من الجنود ويناشد قيادة اللواء تقديم المساعدة . وسمع لواء غابي وهـو يصل الى المنطقة . ولكن سرعان ما عرف ان هـذا اللواء ايضا قد فقد الجزء الاكبر من قواته ومعداتـه .

انبلج فجر السابع مـن تشرين الاول (اكتوبر) وموقع بوداسست شمالا محاصر من قبل قوات الكوماندو المصرية . وعاد روفين لقيادة منطقة اللواء حيث كـان الجنرال ماغين قد تولى المسؤولية . لا لشيء الا ليقـال له بانه لا توجد ثمة اية دبابة لانقـاذ التحصينـات . واحس جميع الموجودين بانهم مقبلون على كارثة : فقـد حوصرت المواقع على طول القناة ولم يكن ثمة اي دعم جوي او مدفعي او مدرع . كما ان قسما من المدفعيـة الخفيفة المتوفرة قد دمرته نيران العدو . هذا بالاضافـة الى مقتل العديد في « مفرقة » ومقتل واصابة العديدين في ميلانو بمن في ذلك قائد السرية وابتدات جميـع التحصينات في الابلاغ عن نفاذ الذخيرة لديها . ثم جـاء نبأ سقوط موقع لاسانتيت الواقع على السد في منتصف المسافة ما بين القنطرة وبور فؤاد . وفي حوالي الساعة الحادية عشرة اعلن قائد اللواء عن تسلمه لاوامر باخلاء التحصينات . وبعد ذلك بقليل انطلق الجنود في دوروا على السد جنوب لاسانتيت في العدو شرقا في سيـارات مجنزرة حتى وصلوا الخطوط الاسرائيلية بسلام .

صباح يوم الغفران . وبينما كانت الوحدة في كتوبة تؤدى شعائر الصلاة تحت اشراف ثلاثة شبان من احدى الطوائف الدينية في القدس . تسلم الضابط المسؤول اوامر تدعو لتنفيذ عملية « شوفاخ يونيم » : فانتقـل المتعبدون من الكوخ المقام خارج التحصينات الى الملجأ ؛ وعندما نشبت الحرب كان الموقـع كله على استعداد للمعركة ، وكان العنصر الوحيد المفقود هو الدبابـات ، وكان الجنود يعتقدون انها سرعان ما تصل . وعندمـا ابتدأ القصف العنيف ، اخذ الجنود مواقعهم ، وكـان غالبيتهم في منتصف واواخـر الثلاثينات ، واصيب الليفتنانت ساتان . امر الموقع : بجرح بليغ في الصـدر فنقل الى الملجأ لاجراء عملية نقل الدم اليه .

نظر الكوربورال اورليف ، الذي تولى المسؤولية الان الى الجحيم المستعر وشاهد طابورين من القوارب ينطلقان كالسهام نحو الشمال والجنوب من الموقـع وكان في كل زورق عشرون جنديا مصريا ، بينما كانـت النيران تنطلق بكثافة ودقة من القلاع المصرية عبر القناة على الموقع الاسرائيلي لارغام المدافعين عنـه على تخفيض رؤوسهم .

بلازما الدم على وشك النفاذ

اخذ اورليف المدفع الرشاش وفتح نيرانه ، ممـا حـدا بجميع المواقع الاخرى الى اطلاق النيران . وراح احد جنود الملاحظة واحد رجال الدين يطلقان قـذائف البازوكا على القوارب . ثم تحركت الدبابات المصريـة وراحت تقصف بنيرانها الموقع الاسرائيلي . فوقع فـي هذه الاثناء ستة من الجرحى في كتوبة ، كانت جـراح اثنين منهما بالغة ، ولم يكن هنالك طبيب كما كانت بلازما الدم على وشك النفاذ . فاتصل اورليف بموقع دروروا الى الشمال وطلب من الطبيب هناك ان يبلغ المـرض الموجود بكيفية العناية بالمجروحين وكيفية نقل الـدم اليهم . ومع هبوط الليل كان احد الجنود يترجم فوريـا الاوامر التي كان يسمعها عبر القنال اثناء استعـداد المصريين لشن هجوم جديد ونقل اورليف هذه الاوامـر عن طريق الراديو الى الملجأ ، حيث نقلت بدورهـا الى المدفعية في المؤخرة . كان مدفعان يقومان بدعـم الموقع بتوجيه من اورليف نفسه ولاول مرة في حياته .

وفي الساعة الثالثة من صباح يوم الاحد تحركـت قوات المشاة والكوماندو المصرية من الشمـال والجنوب في اتجاه السد استعدادا للهجوم . وكانت اربع نقـاط رماية تستخدم لتثبيت القوات في مواقعها . كان لـدى اورليف احد عشر جنديا قادرا على القتال . وقرر ان يغامر بجنوده فركز كل قوته الصغيرة في صد القـوات المصرية التي قدر عددها فيما بعد بحوالي ٢٠٠ جنـدي وقد استطاع اورليف وجنوده بعد ٤٥ دقيقة من ايقـاف الهجـوم المصري ! ! !

ومع استمرار القتال ارتفع عدد الاصابات فـي الموقع : فقد قتل احد الجنود المجروحين الذين عـادوا الى المعركة بنيران القناصة ، ونقل الى الملجا وتمكن قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة من تلاوة صلاة « شما اسرائيل » وانخفض عدد افراد القوة الى سبعة افراد فقط ، حيث كان هنالك قتيلان وثمانية جرحى واثنان مصابان بصدمة وفجأة لمح اورليف مركبا ضخما في القنـاة على بعـد ميلين جنوب الموقع يحمل على ظهره دبابات ، فطلـب مساعدة من سلاح الجو ، فغاصت طائرة سكايهوك على المركب واغرقته . وعلى الرغم من ذلك استمـرت القوات المصرية في الحشد على الضفة الشرقية ، وكان اورليف يستطيع مشاهدة ست دبابات واكثر من كتيبـة من المشاة تتهيأ للانقضاض على موقعه ، وادرك اورليف انه لن يستطيع الصمود اكثر من ذلك امام المصريين .

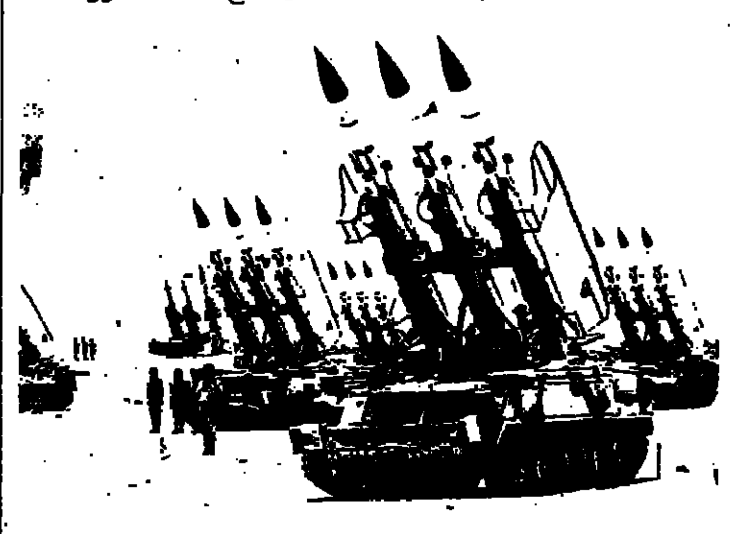
في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاحـد ، اصدر اورليف اوامره لجنوده بالدفاع عن الموقـع . غير ان الاوامر وصلته بعد ساعة بضرورة الانسحـاب ، وكانت ست دبابات مصرية قد وصلت في هذه الاثنـاء نقطة لا تبعد اكثر من ميل واحد عن الموقع بينمـا كان المشاة المصريون يتقدمون ببطء تحت حماية نيران هـذه الدبابات . وسمع احد الجنود المصدومين باوامـر الانسحاب ، فركض الى واحـدة من السيارتين نصف المجنزرة الباقيتين في الموقع وهرب مع جندي الاشارة .

وكان على القوة الباقية بما في ذلك الجرحى ان تنسحب في السيارة الوحيدة الباقية ، وحمل الجنود معهم اربعة رشاشات واكبر عـدد ممكن من الاسلحة ليتمكنوا بواسطتها من شق طريقهم الى الخطوط الاسرائيلية . وقبل ان يغادروا ، اتصل اورليف بمركز القيادة طالبـا تحديد اتجاه التحرك وجاءه الجواب : « مـاذا تفعـل هناك حتى الان » ؟ ! وتحت النيران المصرية الكثيفة هرب الجنود الاسرائيليون عبر المستنقعات حتى وصلـوا الخطوط الاسرائيلية .

الذعـر يصيب الاسرائيليين .. فلم يطيعوا الاوامر ...

كان الموقع الاسرائيلي في اقصى شمال القنـاة يعرف باسم اوركال ، وكان عبارة عن منطقة دفاعيـة كبيرة تتكون من ثلاثة تحصينات : اوركان أ و ب و ج . وعندما نشب القتال ، كانت ترابط في اوركال ا قـوة قوامها عشرون رجلا تحت قيادة غاد سوميخ ، الـذي كان مسؤولا عن المنطقـة بكاملهـا ، وكان يرابط في اوركال ب ستة جنود تحت امرة اللفيتنانت دافيد ابـو درهام ، بينما كان في اوركال ج ١٨ رجلا تحت قيـادة اللفيتنانت ديسبرغ .

في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الغفران عندما قامت الطائرات المصرية بقصف الموقع ؛ وهطلت عليه قذائف المدفعية امر ابو درهام قواته بالاختباء في الملاجىء وعندما خف القصف المدفعي دعا ابو درهام رجالـه للصعود الى مواقعهم ثانية . وكان بعض هـؤلاء الجنود قد اصابهم الذعر فلم يطيعوا اوامره ، ولهـذا هبط هو الى الملجأ في حالة من الهياج والغضب واخرجهم من مخابئهم ، ولولا ذلك لما اخذوا مواقعهم في التحصينات كان المشاة المصريون في هذه الاثناء قد بداوا في التقـدم على الطريق حتى وصلوا سياج الاسـلاك الشائكـة وكان ابو درهام يمسك بمدفع رشاش ثقيل ، وبينمـا القوات المصرية تتقدم في صفوف كقوات نابليون كان هو وجنوده يحصدونهم صفا اثر صف ، ومـع ذلك استمروا في التدفـق .



الصواريخ المصرية التي شلت حركة الطران الاسرائيلي

هبط الظلام فبعث اوركال تقريرا يفيد بان وضعه حرج للغاية . وترك ابو درهام قيادة موقعه في ايـدي السارجنت اريه سيغيف ، احـد المظليين السابقين ، وتوجه الى اوركال أ على ضوء مصباح يدوي . وعندمـا دخل الى الموقع وجد مواقع الرماية خالية ، بينما وجد في الملجأ وحدة من الجنود في حالة من التجهم والفزع . ثم عاد الى مواقع الرماية ليجد امر الوحدة ، غاد سوميخ مقتولا في احدها والليفتنانت عزرا مقتولا في اخر . وفـي موقع ثالث وجد احد الجنود غير المدربين رابضا خلـف مدفع رشاش ، وكان لا بد لهذا الجندي من مناداة ابو درهام اثناء القتال الذي نشب فيما بعد لمساعدته فـي توجيـه الرماية باستمرار .

استعرض ابو درهام الوضع وقرر ان يأخـذ الامور بيديه . لقد كان الجنود في حالة يائسة وبـلا معنويات نتيجة لمقتل ضباطهم . كانت هنالك دبابتـان في الموقع ولكن امر احداها كان مصابا بجراح بينمـا مدفع الثانية غير صالح للعمل . وبعد تنظيم القـوة للدفاع والاستيلاء على القيادة ، اتصل باوركال ج متحدثا الى الضابط هناك الليفتنانت ديسبرغ الذي كان مصابا في رأسه ولكن اصابته لم تعطله عن القتال الى جانـب قواته . وذكر ديسبرغ ان المصريين قد تسللوا الى منطقة التحصينات وان قتالا بالسلاح الابيض يدور الان فـي الخنادق . وكان اول رد فعل لدى درهام على ذلـك هو تنظيم هجوم مضاد على اوركال ج ولكن عندما نظر الى الخسائر التي منيت بها قواته والى وضع وتدريـب هذه القوات ، ادرك ان من المستحيل عمل ذلك .

هجوم مصري بالمشـاة

عند هذا الحد قام المصريون بشن هجوم ضخـم بالمشاة من جهة الشمال . وطوال الليل وحتى اليـوم التالي كانت القوة التي تولى ابو درهام قيادتهـا تقاتل ضد الهجمات المتكررة للمصريين من الشمال ، والتقـدم المصري من جهة اوركال ج . وفي يوم الاحد بعد الظهر كانت الدبابات المصرية قد بدأت في قصف المواقع مـن مسافة قريبة لتسكت مواقع الرماية واحدا بعد الاخر .. كانت الذخائر قليلة ، وطلب ابو درهام مساعدة مـن سلاح الجو ، فجاءت بضع طائرات لنجدته لكنه راى كيف هوت احـدى طائرات الميراج الاسرائيلية فـي

حرب الغفران
تأليف
الجنرال حاييم هيرتزوغ

THE WAR OF ATONEMENT
MAJOR-GENERAL CHAIM HERZOG
The authoritative and controversial account of the Yom Kippur War by one of the foremost military commentators of today

قائد إسرائيلي يضرب جنوده بكعب بندقيته قائلاً : « ليرفع يده كل من لا زال على قيد الحياة » !

المستنقعات قريبا من الموقـع . وفي الساعة الثانية شاهد ابو درهام بعض الجنود وهم يرفعون علمـا ابيض ، فادرك ان اوركال ج قد سقط .

وبمجرد تلقي الاذن من امر الكتيبة ، قام ابو درهام بتنظيم قوته للانسحاب ، فجعل جميع جنوده يستلقون على بطونهم في نصف المجنزرة وراح هو يطلق النار من رشاش في المجنزرة اثناء سيرها . واستطاعت القوة مع دبابتين مرافقتين ان تنسحب تحت رماية كثيفة محاولة الوصول الى لاتسانيت .

وقبل لاتسانيت بميلين اصيبت احدى الدبابتين اصابة مباشرة . فاستعد ابو درهام لاخراج الثمانية جنود من الدبابة الى نصف المجنزرة . وبينما كانوا ينقلون الجنود اصيب محرك نصف المجنزرة اصابة مباشرة ايضا فتبعثر من فيها في جميع الاتجاهات . وواصلت الدبابة الثانية سيرها نحو لاتسانيت . واكتشف ابو درهام انه قد اصيب في يده . كان المكان مغطى بالدماء ولم يكن بوسعه ان يميز بين القتلى والمصابين . وبينما كان يركض بينهم تحت الرماية راح يضربهم بكعب بندقيته ويصيح : ـ ليرفع يده كل من لا زال على قيد الحياة ! ـ واخيرا بدا بعضهم يحبوخلفه لمسافة ٦٠ ياردة في اتجاه الشمال بينما كانت القوات المصرية تطبق عليهم وترشهم بنيرانها . وفجأة تبين ان المصريين كانوا لهم بالمرصاد على بعد ١٠ ياردات فقط الى الامام ولم تكن هنالك فرصة للنجاة .


قطعة من جسر اثناء تركيبها على ضفة القناة .

ليلة الاحد وقع ابو درهام ومن تبقى معه من الجنود في الاسر .

في الطرف الجنوبي من قناة السويس نشبت معركة حامية الوطيس عندما حاول الجيش المصري الاستيلاء على موقع عند بور توفيق قبالة السويس . كانت البداية في هذا الموقع ، الذي يقوده الليفتنانت شلومو اردنيست مشابهة للبداية في كل مكان على الجبهة حيث شن المصريون هجوما مهدوا له بالقصف المدفعي الكثيف ثم بدات قوة من القوارب المطاطية يحمل كل منها عشرة جنود في هجوم مباشر عبر القناة . وطيلة ساعتين ونصف الساعة قاوم الموقع الهجمات المصرية وخلال بعد ظهر ذلك اليوم استطاعت اربع دبابات اسرائيلية الوصول الى الموقع . ولكنها كانت قد تعرضت لهجوم على الطريق فوصلت مدمرة وفيها ستة من الجرحى . ومع المساء كان لدى الطبيب ناحوم فيربين ١٥ جريحا في مهجعه ما لبث احدهم ان فارق الحياة . وفي بداية القتال كان احد الضباط الاثنين في الموقع قد اصيب بجراح وبهذا لم يبق هنالك من الضباط سوى ضابط واحد هو شلومو اردنيست وهو من اليهود المتعصبين .

قاذفات اللهب المصرية

شن المصريون هجوما اخر ليلة الاحد وتمكن العديدون من عبور القناة وتسلق الحاجز الرملي . كان الجنود الاسرائيليون يدحرجون القنابل اليدوية من فوق الحاجز لكسر هذا الهجوم ، ولكن وحدة من القوات المصرية تمكنت من اقتحام الموقع من جهة الجنوب بمساعدة قاذفات اللهب ، واشعلت النار في مخازن الوقود في الموقـع .

كان الموقع محـاطا بالمياه من ثلاث جهـات ومرتبطا باليابسة بواسطة طريق واحد يمتد على رصيف بعرض سبع ياردات . وكان الحاجز الرملي الممتد على جانب الرصيف المحاذي للقناة مليئا بالجنود المصريين الذين اخذوا مواقعهم عليه اثناء النهار . ولهذا حوصر الموقع محاصرة تامة . وعندما انبلج فجر يوم الاحد ادرك الجنود خطورة الوضع الذي كانوا فيه : لقد كانت المناطق الرملية المحيطة بهم وعلى مدى رؤية العين مليئة بالسيارات والقوات المصرية بينما كانت اعداد هائلة من الدبابات والسيارات والمدافع والصواريخ تعبر القناة على مقربة منهم . فطلب اردينست من المدفعية ان تقوم بقصف هذه التجمعات المصرية ولكن لم يكن يعرف انذاك ان ٢٣ دبابة فقط وهي ماتبقى من لواء دان ، كانت الوحيدة التي تقف بين ممري متلا والجدي والجيش المصري الثالث .

واستمر القصف المدفعي المصري على الموقع ثلاثة ايام متواصلة بينما هاجمه الوف من المصريين الذين كانوا في كثير من الاحيان يصلون حتى اسلاكه الشائكة لالقاء القنابل اليدوية على الخنادق الاسرائيلية وكانت تتبعهم الدبابات منتظرة الفرصة الملائمة لتدمير الموقع على من فيه. كان الطبيب فيربين في هذه الاثناء قد استنفذ مالديه من مورفين وبلازما وحقن وضمادات وكان لايملك الا ان يراقب الجرحى وهم يتلوون من الالام .

نظر اردينست صباح الثلاثاء في اتجاه الاستحكام المجاور فرأى علما مصريا يرفرف عليه وادرك ان المصريين قد تغلغلوا الى عمق ستة اميال من القناة وان موقعه هو الموقع الوحيد الذي لازال صامدا . ولم يكن لديه في الموقع الان سوى عشرة جنود مدربين للقتال وعشرة جنودللخدمات بمن فيهم الطبيب والمرض والطباخ وطالبان متدينان كانا قد جاءا الى الموقع لتنظيم الصلوات بمناسبة عيد الغفران . واصيب أحد الجنود بقذيفة بازوكا فأجرى الدكتور فيربين له اول عملية جراحية مفتوحة دون استخدام المخدر واستطاع مع ذلك ان ينقذ حياة هذا الشاب .

بـدء وصول الامدادات

كان اردينست يتجول بين جنوده مشجعـا وواعدا بان المساعدة ستصل . ويوم الثلاثاء سأله مركز القيادة اذا كان باستطاعته الصمود لمدة ٤٨ ساعة اخرى وبعد ان قال بانه سيحاول ذلك ابلغ جنوده بأن الامدادات في طريقها اليهم . كان الدكتور فيربين يعرف انه من وجهة النظر الطبية لاتتوفر للموقع امكانات القدرة على الصمود في وجه هجوم جديد حيث انه لن يستطيع معالجة اي من الجرحى الجدد لانه لم يعد لديه شيء للعلاج . وازاء الالام المبرحة التي كانت تنتاب جرحاه ، اقترح ان يستسلم الموقع عن طريق الصليب الاحمر . غير ان اردينست وضابطه لم يستمعا اليه .

مر يوم الجمعة وعندما اقبل صباح السبت كان قد مضى اسبوع على نشوب الحرب وكانت الوحدة لاتزال صامدة في موقعها . ووعدت القيادة بارسال الامدادات خلال ٢٤ ساعة ؛ غير ان جنود الموقع لم يلبثوا ان اعطوا صلاحية الاستسلام عن طريق الصليب الاحمر في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت ولم يكن امامهم اي بديل اخر : لقد كان الدكتور فيربين واعيا لمشكلة الجرحى ، بينما اكتشف اردينست انه لم يعد لدى جميع قواته سوى ٢٠ قنبلة يدوية وبعض الذخيرة للرشاشات الخفيفة .

وعندما ابلغ اردينست جنوده بان عليهم ان يستسلموا قاموا بغسل انفسهم بقطرات الماء المتبقية استعدادا للاستسلام ، فعبر القناة احد اعضاء الصليب الاحمر مع اثنين من المصريين . واقترب الجنود الاسرائيليون من القائد المصري فحيوه التحية العسكرية معلنين استسلامهم .

ورفع المصريون علمهم على الموقع ، بينما كان اردينست يطوي علم اسرائيل بايد مرتعشة ، ويقدمه للقائد المصري . ثم عبر اردينست مياه القناة للانضمام الى جنوده في الاسر .

في الطرف الشمالي من الخط الاسرائيلي وعلى الضفة الرملية كان يقوم موقع بودابست على بعد سبعة اميال الى الشرق من بور فؤاد ، وكان يقود هذا الموقع احد ضباط الاحتياط ، وهو الكابتن موتي اشكنازي ـ الذي اصبح بعد الحرب احد قادة حركة الاحتجاج المطالبة باستقالة وزير الدفاع ـ ومعه ١٨ جنديا . وكان انعدام الانضباط في الموقع عندما تسلمه من وحدة مشاة مدرعة وحالة الموقع نفسه والاسلحة الموجودة فيه قد اثارت الفزع لدى اشكنازي .

استعراض النصر الذي قام به الجيش المصري على جبهة القناة

فتحت النيران على بودابست الساعة الثانية من يوم السبت واستمرت القذائف تنهال عليه طوال ساعتين بمعدل ثلاثين قذيفة في الدقيقة . فقتل ثلاثة جنود في بداية القصف كما اصيب مدفع المورتر في فناء الموقع ، وقطعت جميع الاتصالات . وكانت سحابة من الدخان تغطي الموقع باكمله حتى تعذرت الرؤية في اي من الاتجاهات . وكان موقع بودابست هو الموقع الوحيد على طول الخط الاسرائيلي الذي وصلته سرية دبابات اسرائيلية وفقا لتعليمات خطة ـ شوفاخ يونيم ـ ولكن بدلا من ثلاثة لم تتمكن سوى دبابتين من الوصول وكان مدفع احداها معطلا .

هجوم مصري مركب شاركت فيه الدروع والمشاة

في الساعة الرابعة من يوم السبت شن المصريون هجوما مركبا شاركت فيه الدروع والمشاة ضد الموقع من جهة بور فؤاد . وكانت القوة المصرية تتكون من ١٦ دبابة و ١٦ ناقلة جنود وعدد من سيارات الجيب عليها مدافع مضادة للدروع وغير مرتدة يتبعها عدد من الشاحنات المليئة بالمشاة . ومع بداية الهجوم تمكن حوالي ٢٠٠ من رجال الكوماندوز المصريين من التمركز بين الكثبان الرملية على بعد ميل واحد الى الشرق من بودابست وهكذا أصبح الموقع محاصرا من كل الجهات .

واستمر القصف يوم الاحد بينما جاءت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي من جهة بور سعيد وبور فؤاد للقيام بما اسماه اشكنازي عمليات انتحارية وامتلاء الجو بانفجارات القذائف والصواريخ المضادة للطائرات فانفجرت الطائرات وهوت كلها حول الموقع بينما انفجرت طائرة فانتوم في الجو فوق بودابست بالذات ازاء هذا المنظر المريع اتصل اشكنازي بالقيادة طالبا عدم ارسال المزيد من الطائرات .

في ذلك اليوم قامت اربع طائرات سوخوي مصرية بمهاجمة الموقع والحقت به اضرارا جسيمة بينما استمرت المدفعية الثقيلة من بور سعيد وبور فؤاد في دك الموقع طوال اليوم . وقامت قوات الكوماندوز المصرية المحاصرة للموقع بتدمير وابادة قوة اسرائيلية تدعمها المدرعات وهي في طريقها لانقاذ بودابست ويوم الاثنين استمر الهجوم المدفعي الكثيف وقام سلاح الجو الاسرائيلي يوم الاربعاء بهجوم على المنطقة ولكن الجنود شاهدوا عددا كبيرا من المقاتلات الاسرائيلية وهي تهوي الى الارض . واستمر القصف المدفعي وبات واضحا ان المعركة من اجل انقاذ بودابست قد انتهت .

لقد كانت المشكلة الرئيسية للتحصينات على القناة ان هذه التحصينات اصبحت مع مرور الزمن حلا وسطا بين الاستحكامات التي من المفروض ان تقوم بصد الهجمات المصرية عبر القناة . ومراكز المراقبة غير ان الخطأ الاساسي يكمن في ان الاسرائيليين لم يبتوا في وقت مبكر كما كان يقترح دان . فيما اذا كان على الامدادات المدرعة ان تركز على الانضمام الى التحصينات او على صد محاولات العبور المصرية لقد اختلطت الصورة الحقيقية للاحداث على طول القناة حتى صباح الاحد ٧ تشرين الاول ـ اكتوبر ـ . ولكن محاولات الدروع المتكررة للوصول الى التحصينات كانت قد كلفت اسرائيل في هذه الاثناء حوالي ثلثي قوة البرت المدرعة وقد ثبت ان هذا التردد كان باهظ الثمن حقا .

الفرصة التي ضاعت

في الساعة الواحدة من بعد ظهر السابع من تشرين الاول ـ اكتوبر ـ كان غونين قد قسم الجبهة : كانت فرقة برن مسؤولة عن القطاع الشمالي ، وفرقة شارون عن القطاع الاوسط ، وفرقة البرت عن القطاع الجنوبي . وما كان قد حدث فعلا هو ان الالوية قامت بعد ظهر يوم السبت بتولي مسؤولية قطاعات الكتائب : بينما ابتدات الفرق الان في تولي مسؤوليات قطاعات الالوية . واقترح شارون ان تقوم جميع الفرق بشن هجوم مضاد كبير يوم الاحد مساء ، فرفض غونين هذا الاقتراح لانه كان يريد ان يقوي جبهته ويجعلها على خط مستقيم ، ولم يكن لديه سوى قوات محدودة ، واذا ورط فرقة او فرقتين في الهجوم ، فستتاح للعدو فرصة شن هجوم رئيسي في قطاع اخر . وفي الساعة الثالثة والنصف حول غونين لواء مدرعا الى البرت للدفاع عن الممرات ، كما وضع لواء امنون تحت قيادة شارون . وفي الساعة العاشرة من تلك الليلة دخل المظليون منطقة راس صدر في الجنوب . ثم وضعت المنطقة مباشرة تحت امرة القيادة الجنوبية التي كانت قواتها لا تزال تشتبك في معركة لايقاف تقدم العدو ، الامر الذي ضيق المنطقة المسؤول عنها البرت .

وامر غونين برن اخلاء التحصينات حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح السابع من تشرين الاول ـ اكتوبر ـ . وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين ، وصل وزير الدفاع الى القيادة الجنوبية .وقبل ان تحط طائرته الهيليكوبتر ، ابلغه غونين بان يعود الى الوراء لان رجال الكوماندو المصريين كانوا موجودين على التلال المطلة على مركز القيادة . . ولكن دايان هبط بطائرته وطلب تقريرا عن الوضع . وكان رد فعله على التقرير قوله : ـ هذه هي الحرب . انسحبوا الى المناطق المرتفعة ـ مشيرا الى خط على الخارطة الى الشرق من ديفيديم عبر جبال معرة ويالك الى ابو رديس على خليج السويس ، واضاف قائلا : اتركوا التحصينات ودعوا القادرين ينسحبون . اما الجرحى فليبقوا سجناء ـ ووافق غونين على وجهة نظر وزير الدفاع فيما يتعلق بالتحصينات ولكنه ناقشه في انه لا ضرورة للانسحاب الى الجبال . وترك دايان الامر للقيادة لتقرر فيه ، وقرر غونين الاحتفاظ بقوات متقدمة على الطريق المدفعي مع وجود القوات الرئيسية على الطريق الرئيسي . وقبل ان يودع غونين ، قال دايان بان كل ما قاله يجب ان ينظر اليه على انه ـ نصيحة وزارية ـ .

في هذه الاثناء ، كانت القوى الاحتياطية تتوافد ومع مساء السابع من تشرين الاول ـ اكتوبر ـ كان الجزء الاكبر من قوات القيادة الجنوبية تنتشر على الطريق المدفعي بينما توزعت قوات الاحتياط على الطريق الرئيسي . لقد اوقف تقدم المصريين على طول الخطوط مع ان ضغطهم ظل مستمرا على حاله . وقد اكد هذا الوضع خطأ رئيسيا من اخطاء خطة ـ شوفاخ يونيم ـ التي افترضت ان قوة من ٣٠٠ دبابة تستطيع الصمود امام كامل القوة الضاربة للجيش المصري ، وها هي ذي الفرق الثلاث تقاتل وتتعرض لاضخم الضغوط في محاولة لوقف الهجوم .

غداً الحلقة الخامسة عشرة

الايحاءات الموجهة الى المواطن العربي من خلال كتاب « هيرتزوغ »

عدنان أبو عوده

لايمكن للقاريء الذي تابع الحلقات المسلسلة التي نشرتها جريدة الراي حتى الان عن كتاب ـ حرب الغفران ـ الذي الفه الجنرال الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ ـ لايمكن له الا ان يخرج بانطباعات محددة او يستخلص نتائج معينة ترتبط بشكل وثيق بطبيعة النزاع العربي الاسرائيلي جوهرا وشكلا.

ولعل ما يفرض نفسه على القاريء المدقق تلك الروح التي كتب فيها حاييم هيرتزوغ كتابه والتي تعكس ليس فقط حقيقة النظرة الاسرائيلية للعرب بشكل عام وللجندي العربي بشكل خاص بل ايضا الاغراض الخفية التي يتوخى القادة الاسرائيليون تحقيقها من خلال تصريحاتهم او محاضراتهم او كتبهم كما هو الامر في هذا الكتاب الذي نحن بصدد الحديث عنه من زاوية المقاصد النفسية التي يطمع الكاتب الى بلوغها .

ان اول ما يلفت الانتباه ان الانطباع الاولى الذي يتركه الكتاب على القاريء ان القصد منه هو التاريخ العسكري لحرب احتلت مكانا بارزا ليس على صفحات الجرائد اثناء نشوبها وبعد انتهائها فقط بل ايضا في محاضرات الاساتذة في الكليات العسكرية وفي المعاهد العسكريه وفي اكثر من وزارة دفاع في هذا العالم وبالرغم من حرص الكاتب على الابقاء على وضوح هذا القصد اثناء كتابته عن طريق سرد حقائق وتفصيلات مثيرة عن مجريات الحرب فانه لم يتمكن من تغليف احد مقاصده الرئيسية بالتاثير على هدفين هامين هما : الشعب الاسرائيلي والعالم الخارجي .

فوراء غرض التاريخ كان هنالك غرض اخر هو التاثير بشكل مدروس على القاريء الاسرائيلي من جهة والقاريء العربي من جهة اخرى .

وغرض التاثير من خلال كتابه هو اسلوب من اساليب الحرب النفسية الذكية للغاية وبخاصة حينما يتحدث الكتاب عن وقائع حدثت اذ ان القاريء في غمرة انهماكه بمتابعة التفصيلات التي لا تخلو من حقائق معروفة تتدنى نسبة حذره من الايحاءات التي يمررها الكاتب عن تخطيط منهجي مدروس . وفيما يلي اورد بعضا من هذه الايحاءات النفسية الموجهة الى الهدف الاول وهو الشعب الاسرائيلي ..

ان مؤسستهم العسكرية قوية ومحكمة كما عهدوها وعرفوها اما الذي حدث فلم يتجاوز خطأ في التقدير وقع فيه شخصان مسؤولان في دائرة الاستخبارات هما رئيس دائرة الاستخبارات ومساعده المسؤول عن تحليل وتقييم المعلومات . اذ حتى دائرة الاستخبارات كانت بخير . وبالتركيز على دور المسؤولين الكبيرين في هذه الدائرة اراد هيرتزوغ ان يسلط الاضواء على شخصين بوصفهما في موضع الملامة او كبش الفداء وهو اسلوب معروف في الحرب النفسية يستخدم احدى وسائل الدفاع الاولية المسماة بالاستبدال او

ان المقاتل العربي حقق نجاحا اوليا ليس بسبب قدرته الذاتية بل بسبب المفاجاة التي تمكنت اسرائيل بعد امتصاص نتائجها الاولية من التحول الى موقع الهجوم والمبادرة ، كما ان المقاتل العربي بالرغم من حداثة اسلحته وفعاليتها فلم يتمكن من الصمود امام الجندي الاسرائيلي رفيع التدريب والكفاءة وعظيم الجراة والشجاعة المؤمن بقضيته ووطنه . ولذلك تعمد الكاتب ان يورد تفصيلات عن جنود وضباط اكثرها اثارة ذلك الضابط الذي قدم من فندقه في نيبال حيث يقضي شهر العسل مع عروسه ليسجل البطولات الخارقة والتضحيات المشهودة

وواضح من هذه القضية وغيرها غرض الكاتب من ترميم ثقة الشعب بجنوده وضباطه .

ان العربي مازال كما تقدره اسرائيل عاجزا عن استيعاب الاسلحة المتقدمة واذا كان قد حقق نجاحا اوليا بها فلانه تدرب ليل نهار على عمليات مشابهة ولمدة سنوات اي انه اراد ان يقول ان العرب باستخدامهم الاسلحة الحديثة كانوا كالطفل الذي حفظ عن غيب معلقة شعرية دون ان يفهم معناها وحينما وقف امام الاستاذ تقيا ما في ذاكرته بنجاح لكنه ارتبك وفشل لدى سؤال الاستاذ له عن معانيها ومضمونها .

وتناسى الكاتب او تجاهل حقيقة ان الحرب اي حرب هي بمثابة امتحان وقياس لقدرات الامة بكاملها اذ لايمكن لجيش ان يحقق الظفر بحرب حديثة تستخدم اسلحة حديثة اذا كان مفروزا من شعب متخلف تحكمه ادارة تخلفة ويستند الى اقتصاد مهلهل . وهذا ما يمكن قوله ايضا حينما يحاول الكاتب ان يضع اللوم والمسؤولية على شخصين او ثلاثة لان الاشخاص المسؤولين هم ايضا امتداد للمؤسسة والمؤسسة جزء لايتجزأ من الامة . فاذا كان دايان قد اصر على ان الهجوم المتوقع هو السادسة مساء من يوم السادس من اكتوبر فلم يكن الامر بالتأكيد مجرد حدس بل نتيجة حسابات وتقديرات اشتركت فيها مؤسسات ودوائر واقسام مختلفة تابعة للجيش والحكومة كما ان المقاتل العربي حينما حقق النجاح لم تكن صدفة موفقة كتلك التي حالفت داود حينما قذف جالوت بسهمه المميت بل لانه كان شجاعا مؤمنا بقضيته ويحسن استخدام سلاحه ضمن خطة وصفتها مؤسسة كبيرة ونفذتها قيادة واعية .

أما الايحاءات الموجهة الى القاريء الغربي يمكن تلخيصها بما يلي : ـ

ان السوفيات لم يلتزموا بسياسة الوفاق وبالتالي خدعوا طرف الوفاق الاخر وهم الامريكان . اراد الكاتب ان يوحي بذلك عن طريق استنتاجات معينة بناها على وصول اسلحة سوفياتية لكل من سوريا ومصر قبيل الحرب وعلى فرضية علم السوفيات بالحرب وموعدها . وواضح ان الهدف من هذا الايحاء هو تعبئة الرأي العام الامريكي ضد الادارة الامريكية التي تحاول ان تمارس سياسة اكثر عدلا واعتدالا فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي .

ان السوفيات لم يتوانوا عن تزويد سوريا ومصر بالاسلحة الحديثة التي يعود اليها الفضل في تحقيق النجاح الاولي . ولايخفى ما لهذا الايحاء من معان خاصة تلك التي تهدف الى تكوين قوة ضاغطة في الراي العام الامريكي للاستجابة لطلبات اسرائيل الشرهة لمزيد من الاسلحة الامريكية الحديثة .

ان المقاتل الاسرائيلي كان شجاعا ومضحيا وابدى وطنية منقطعة النظير يستحق بسببها العطف والدعم وهذا ما حاول الكاتب تصويره من خلال سرد قصص البطولات الى حد متابعة اعمال فرد واحد عبر المعارك المختلفة التي خاضها .

التبعية العربية للسوفيات التي حاول الايحاء بها من خلال ايراده عدة حوادث منها حادث احتلال المغاوير السوريين لمرصد جبل الشيخ ذي الاجهزة الاكترونية المعقدة والتي قال بصددها الكاتب : لا بد وان الروس عانقوا السوريين بعد ان شاهدوا تلك الاجهزة .

هذا بالنسبة للهدفين الاسرائيلي والغربي ، ومع ذلك لايمكن ان يغفل القاريء احتمال تعمد الكاتب التعامل مع الهدف العربي من خلال رسم ارضية صالحة لخلق حالة احباط عامة

وذلك بتصويره لمجريات الحوادث في اول نشوب الحرب لصالح المقاتل العربي بحيث ان القاريء العربي لايمسك الا ان يتصور قرب قطف ثمار النصر .

وفجأة تشل يده وتتراخى بسبب القدرة العسكرية الاسرائيلية الفائقة فيحرم مما طال انتظاره له وعمل بدأب وجد لنيله .

ويؤكد هذا الاتجاه نحو تحقيق هذا القصد الاغفال الكامل المتعمد للاسباب الماديه المعروفة التي مكنت اسرائيل من تغيير ميزان المعركة لصالحها واذا كان مثل هذا الحساب واردا في ذهن الكاتب فلاشك انه فشل فشلا ذريعا وذلك لسبب بسيط هو ان هذه الحرب لم تكن الاولى التي خاضها العرب ضد اسرائيل ولذلك جاء حكمهم نتيجة مقارنتها بسابقتها .

« الحواجز الترابية التي أقامتها القوات المصرية على طول القناة كان لها دور كبير في نجاح عملية العبور »

الفريق الركن محمد خليل عبد الدايم

الذي يتابع ما نشرته « الرأي » من كتاب الجنرال حاييم هيرتزوغ « حرب الغفران » يخرج بعدة ملاحظات . ربما كان بينها ما هو جديد للكثيرين منا . وربما كان بينها ما هو مغاير لجميع ما انطبع في اذهاننا عن حرب تشرين ومسارها والعوامل التي اثرت في مسار ونتائج تلك الحرب .

فالجنرال هيرتزوغ وهو المدير السابق لمخابرات اسرائيل . والملحق العسكري الاسرائيلي الاول . قام بدراسة تحليلية شاملة لتفاصيل حرب تشرين ونتائجها . استغرقت عشرين شهرا . بسط على اساسها الاسباب الحقيقية التي كمنت وراء الضربة القاسية التي لقيتها اسرائيل والتي كادت أن تؤدي بها الى كارثة او هزيمة كما اجمع المراقبون .

من الطبيعي والمنطقي ان الجنرال هيرتزوغ حينما يذهب في تحليلاته ويغوص في استنتاجاته عن وقائع « حرب الغفران » وسير المعارك على الجبهتين . انما يقصد اول ما يقصد خدمة بلده والدفاع عن الجيش والقوة العسكرية التي يعمل من خلالها والذي يعتبر احد بناتها والمخططين والمنظرين لها . لهذا نجده يتحدث عن الاخطاء التي ارتكبتها القيادة الاسرائيلية من زاوية انها اخطاء يمكن معالجتها والتغلب عليها وتجاوزها .

لقد اتضح من كتاب هيرتزوغ ان الحرب لم تكن مفاجأة سياسيا لاسرائيل .

ومع اختلاف التقديرات الاسرائيلية حول ساعة الصفر. فان هذه الاختلافات لم تزد عن كونها أختلافا على ساعات محدودة بين الساعة المتوقعة لدى الاسرائيليين وهي الساعة السادسة من مساء السادس من تشرين والساعة التي بدات الحرب فيها فعلا وهي الساعة الثانية من ظهيرة اليوم نفسه .

فالمفاجاة الحقيقية لاسرائيل كانت تتمثل في ان جيشها النظامي . ومعه بعض قوات الاحتياط لم يقو على الصمود في وجه الهجمات العربية على الجبهتين المصرية والسورية التي استطاعت ان تحقق ومنذ الساعات الاولى انتصارات باهرة سواء في مجال اقتحام المواقع واحتلال الارض .. أم في مجال المواجهة مع قوات العدو في معارك ضارية انتهت بدحرها وتقهقرها . وما

عملية العبور الهائلة التي قام بها المصريون على قناة السويس واقتحام خط بارليف وتدميره الا دلائل على ذلك .

وهنا لا بد لي ان اعترف بانني وان كنت قد قرأت ما كتبه هيرتزوغ الا انني لم اقم بدراسته دراسة تحليلية متأنية .. وهنالك فرق بين القراءة والدراسة .

ومع ذلك فهنالك حقائق تحضرني الان اريد تسجيلها عن هذا الكتاب :

ـ يتضح من الكتاب . بما يورده من تفاصيل المعارك واسرار الحرب وتحركات القوات ان الجندي العربي قادر على خوض الحرب الحديثة . وقدرة القيادة العربية على التخطيط والاعداد .

ـ الحقيقة الثانية التي تبدو واضحة في كتاب هيرتزوغ هي ان القوات المسلحة العربية استطاعت ان تطور تشكيلاتها مستفيدة من دروس حرب حزيران ١٩٦٧ .

ـ وهناك حقيقة ثالثة اعترف بها هيرتزوغ نفسه وهي نجاح فكرة القيادة المصرية في اقامة الحواجز الترابية العالية على طول قناة السويس : هذه الحواجز التي كان لها دور كبير في نجاح عملية العبور .

ـ لقد جاء كتاب « حرب الغفران » ـ وهو من وضع واحد من اكبر واهم قادة اسرائيل العسكريين ـ جاء ليؤكد حقيقة ان العرب قادرون على ممارسة ارادتهم في كل وقت وانهم مقاتلون اذا ما ارادوا ان يكونوا كذلك .

بقي ان اشير الى ان مسار حرب تشرين ـ رغم كل ما اثبته الجندي العربي فيها من شجاعة واستعداد للتضحية وقدرة على استخدام السلاح الحديث ، ان مسار حرب تشرين لم يكن في اي حال من الاحوال بعيدا عن المؤثرات النفسية

التي تركتها حرب حزيران ١٩٦٧ في نفسية الانسان العربي عامة والجندي بشكل خاص .

وقد اتضح هذا في ظاهرتين : الاولى وهي التخطيط المدروس المسبق لادق تفاصيل المعارك الاولى والثانية ذلك الحذر الشديد الذي كان يطبع القرارات العسكرية بعد انجاز المهمات العسكرية الاولى ؛ والذي استفاد منه العدو في تجميع احتياطيه بدلا من اصطياده في اطوار مبكرة من تجميعه.

السيد عدنان ابو عوده

الفريق الركن محمد خليل عبد الدايم

الفريق الركن نذير رشيد

لقد استنتج زعماء إسرائيل من الحرب أن بقاء اسرائيل في المنطقة ليس مضمونا الى الأبد

الفريق الركن نذير رشيد

رافق صدور كتاب حاييم هيرتزوغ « حرب الغفران » حملة دعائية واسعة ، فوصفته الدعاية الصهيونية بانه اكثر الكتب موضوعية عن حرب رمضان . ومما لا شك فيه ان الكتاب لا يمت للموضوعية بصلة الا بقدر ما تسمح به سياسة اسرائيل الرسمية واستخباراتها العسكرية التي كان هيرتزوغ نفسه مديرا لها . فمن المؤكد ان الكتاب حظي على موافقة الاستخبارات قبل ان يرى النور ، والا لما راى الكتاب النور ولما كوفيء كاتبه بتعيينه مندوبا دائما لاسرائيل في الامم المتحدة .

ومع ذلك فان الكتاب يؤكد من جديد تحطم اسطورة اسرائيل القوية التي لا تقهر فهيرتزوغ ، مهما حاول تبرير هزائم اسرائيل ، لا يملك الا ان يعترف . ولو بدافع العداء لدايان ، بان جيش اسرائيل جيش عادي ، فيه كثير من مواطن الضعف . ويصاب جنوده بالذعر فينهزمون ، ويصاب قادته باليأس فيرتبكون ، تماما كأي جيش عادي اخر . بل ان دايان كان بمثابة رمز لاسطورة الجيش الاسرائيلي المزعومة ، يظهر في كتاب هيرتزوغ . دون مستوى القادة العسكريين العاديين .

ومن هنا يتضح للقاريء الفطن، وسواء شاء هيرتزوغ ام لم يشأ ، أن الانتصار الذي حققه العرب في حرب رمضان لم يكن صدفة، وانما جاء نتيجة حتمية لسنوات عديدة من التعبئة والتدريب والاستعداد والتخطيط ، وهو يعترف بالاضافة الى ذلك أن ما يعرف باسم الفجوة التكنولوجية لم يعد له وجود ، فقد برهن الجندي العربي في حرب اكتوبر على قدرة فائقة في استيعاب احدث انواع الاسلحة والمعدات الالكترونية واستخدامها بحزم وذكاء وعقلانية .

اما بالنسبة للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، التي وصفت في اعقاب الانتصار الخاطف الذي حققه الاسرائيليون في حرب ١٩٦٧ بانها اقوى استخبارات في العالم ، فقد نامت على هذا الوهم وترسخ في ذهن قادتها ان التفوق العلمي والتكنولوجي لقوات اسرائيل كفيل بحسم اية محاولة يقوم بها العرب والقضاء عليها باسرع ما يكون .

« فليس المهم في العمل الاستخباري تجميع المعلومات فقط ، وانما الاهم هو قراءة هذه المعلومات على شكل استنتاجات لتحديد نوايا الطرف الاخر والاجراءات التي يزمع القيام بها ، ومعرفة التوقيت الذي ستوضع فيه هذه الاجراءات موضع التنفيذ .

ويبدو بوضوح من كتاب هيرتزوغ ان الاستخبارات الاسرائيلية كانت تعاني من روح الغطرسة والغرور في المعلومات وحتى عندما تجمعت لديها كمية كافية من هذه المعلومات عن طريق الملاحظة البصرية ، حيث كانت تحركات الجيوش العربية واضحة للعيان لم تتمكن الاستخبارات الاسرائيلية لا من استقراء النوايا العربية ولا من استخلاص النتائج المترتبة على ذلك في الوقت الملائم ، وقد اصاب هيرتزوغ عندما اعطى الفصل الذي عالج فيه هذا الموضوع عنوان « لهم عيون ولكن لا يبصرون !! » .

لقد احسنت جريدة « الرأي » صنعا بتقديم هذا الكتاب للقاريء العربي لان معرفة ما يدور في المجتمع الاسرائيلي ، وفي الجيش الاسرائيلي بشكل خاص ، تشكل شرطا اساسيا لا بد منه لهزيمة العدو . ولهذا فان دراسة العسكريين العرب خاصة لهذا الكتاب دراسة دقيقة ، لاستكمال الصورة التي لديهم عن الفكر العسكري الاسرائيلي هي ضرورة وواجب لا يقلان اهمية عن التدريبات اليومية التي يقومون بها .

ومع ذلك لا ينبغي ان نسهو ولو للحظة واحدة عن حقيقة ان هذا الكتاب في اساسه اداة من ادوات الحرب الاسرائيلية النفسية ضد العرب ، ومحاولة صهيونية ماكرة لاستعادة ثقة العالم الغربي في القوة العسكرية الاسرائيلية. ففي الوقت الذي يقوم فيه هيرتزوغ في النصف الاول من كتابه بالكشف عن بعض ابعاد الهزائم والخسائر التي منيت بها اسرائيل ، يعود في النصف الثاني لرسم صورة فيها كثير من الزيف والاختلاق عن « بطولات » الجيش الاسرائيلي الخارقة فهو يريدنا ان نصدق مثلا ان سبع دبابات اسرائيلية (فقط ! !) استطاعت اثناء الليل وعلى الرغم من عدم توفر معدات للقتال الليلي لديها ، من تدمير ١٠٠ دبابة عربية على الرغم من ان الدبابات العربية كانت مزودة باحدث معدات القتال الليلي وان جنديا اسرائيليا واحدا (فقط ! ! !) استطاع ان يدمر اكثر من عشرين دبابة عربية خلال اشتباك لم يستمر سوى ساعة واحدة « فقط !!! » وهكذا ...

ومن طرائف هذا الكتاب ان مؤلفه يستطرد في وصف « بطولات » الجيش الاسرائيلي في عدد من المعارك التي انتهت بهزيمة الجيش الاسرائيلي دون ان يشير الى نتيجة المعركة ، وفي الحالات القليلة التي كان يشير فيها هيرتزوغ الى هزيمة الجيش الاسرائيلي ، كان يفعل ذلك بجملة واحدة تجيء بين قوسين في نهاية الفقرة المعنية .

واخيرا ، فمن خلال ما اصطلح على تسميته بحرب الجنرالات في اسرائيل ، تكشفت مجموعة من الحقائق اهمها :

١ ـ ان عصر الحروب الخاطفة والانتصارات السهلة قد انتهى في الشرق الاوسط والى الابد ، وان عنصر المفاجاة لن يكون له ذلك الدور الحاسم في حروب المستقبل بين العرب واسرائيل .

٢ ـ ان بعض زعماء اسرائيل مثل : سابير وناحوم غولدمان واهارون ياريف وايبان وغيرهم قد استنتجوا ولاول مرة ان بقاء اسرائيل في المنطقة ليس مضمونا الى الابد .

وان المعطيات الجديدة في المنطقة تفتح المجال واسعا لحدوث تغير جذري في ميزان القوى في المنطقة لمصلحة الجانب العربي ، وجدير بالزعماء العرب ان يأخذوا هذه الحقيقة بعين الاعتبار، كعنصر من عناصر المساومة حتى في مجرى البحث عن حلول سلمية للنزاع .

٣ ـ ان التضامن العربي المتمثل في ارسال قوات عربية الى الجبهة عنصر هام في الحرب ، ولكن الاهم منه الاتفاق المسبق على التنسيق بين القوات المختلفة اثناء المعارك .

٤ ـ لا تزال العلاقة القائمة بين الجندي العادي والضابط عنصرا من عناصر القوة في الجيش الاسرائيلي، اذ ليس من المعقول ان يطلب ضابط من جنوده مواجهة موقف خطر اذا لم يكن هو نفسه مستعدا لمواجهة هذا الموقف ، لا بالقول فقط وانما بالعمل أيضا .



اعـــلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة عن تاجيل موعد قبول العروض بشأن مشروع الكيل المحوزي بين عمان — صويلح — الحمر لصباح يوم الاثنين الموافق ١٨ — ٨ — ١٩٧٥ بدلا من يوم الاثنين الموافق ٢١ — ٧ — ١٩٧٥ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة

اعـــلان مناقصة

يعلن مجلس قروي الشهابية في محافظة الكرك عن تمديد موعد عطاء تقديم وتركيب وحدة ضخ المياه .
الى الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨—٧—١٩٧٥ وتقدم الى وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية — قسم العطاءات .
ملاحظة : — اجور نشر الاعلان تعود على من يرسو علية العطاء .

رئيس مجلس قروي الشهابية
عبد الرحيم الشمايلة

١٠٨٨ مجموعه طوابع هدية للاتحاد البريدي العربي والعالمي

عمان — اهدت وزارة المواصلات الاتحاد البريدي العربي بالقاهرة ٥٢٨ مجموعة من طابع البريد التذكاري ، الخاص بالخطوط الجوية الملكية الاردنية — عالية .

كما اهدت الاتحاد البريدي العالمي ٥٥٠ مجموعة من هذا الاصدار .
ويذكر أن وزارة المواصلات اصدرت هذا العام اصدارين خاصين بالازياء الشعبية والسياحة بالاضافة الى اصدار الخطوط الجوية الملكية — عالية



اصطدام بين سيارتين باربد

اربد — وقع اصطدام بين سيارتي تاكسي خصوصي احداهما سعودية وقد نتج عن الحادث اصابة السيارتين باضرار جسيمة ونقل سائق السيارة السعودية الى المستشفى نتيجة اصابته برضوض وجروح مختلفة .
والصورة للسيارتين — تصوير ستوديو — تترتيني — اربد .



كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ي	ل	[illegible]	ل	ا	ن	ب	ع	١
■	ب	ي	[illegible]	م	ي	ر	ا	م	٢
ه	ل	ل	■	■	■	■	ب	ر	٣
ل	م	ي	■	م	س	■	■	■	٤
ه	و	■	■	أ	م	■	■	■	٥
■	■	■	■	■	ر	ي	ن	م	٦
ي	ح	خ	ن	■	س	س	س	س	٧
م	ل	■	ش	ا	م	ل	■	ر	٨
ر	ي	■	ه	■	ر	ه	س	ع	٩

اعداد : دلال حجازي — عمان

افقيا :
١ — الاسم الاول لمطرب مصري ٢ — ممثلة فكاهية راحلة ٣ — اله ، متشابهه ٤ — مادة قاتلة ، يسلم ٥ — احد الوالدين معكوسة ، للتمني معكوسة ٦ — مضى ٧ — متشابهه ، علم مذكر ٨ — عام معكوسة ، سنم معكوسة ٩ — ينمل ، احسان .

عموديا :
١ — علم مذكر ، موسى مبعثرة ٢ — في المنزل ، في الفم معكوسة ٣ — جواب معكوسة ، يمشي ٤ — للنداء معكوسة ، دخان اردني ، عكس حلو ٥ — سنم معكوسة ، احد الوالدين معكوسة ٦ — المشتاق ، عكس نجاح ٧ — علم مؤنث ٨ — يومي مبعثرة ، مدينة سورية ٩ — متشابهه ، يعبر

حل الشبكه السابقــة

افقيا :
١ — برنا ، حلما ٢ — اللد ، ابرل ٣ — انطاكية ٤ — نورس ، رمون ٥ — اروى ، كيال ٦ — بصه ، هلب ٧ — ال ، بلت ، لل ٨ — ستايرط ٩ — جلجوليا .

عموديا :
١ — اب ، نابلس ٢ — رل اورص ٣ — قلندوه ، تل ٤ — انطسي ، جاب ٥ — تلبو ٦ — الكرك ، ترل ٧ — مريميه ، طي ٨ — ليبموالل ٩ — حا ، زلبطا .

دليل الرأي

مواعيد الصلاة

فجر	٢ر٤٢
شمس	٥ر٣٢
ظهر	١٢ر٤٣
عصر	٤ر٢٥
مغرب	٧ر٥٥
عشاء	٩ر٢٧

التلفزيون

قنال — ٣ —

٦ر٠٠ القران الكريم
٦ر١٠ ويك دزني بالالوان
٧ر٠٠ جوليا
٧ر٣٠ برنامج ثقافي

٨ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٨ر٣٠ الحلقة العاشرة من الاخرس
٩ر١٥ سهرة مع الاصدقاء

١٠ر١٥ فيلم الاسبوع الاجنبي بالالوان
١١ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية
١١ر١٥ السلام الملكي ختام

قنال — ٦ —

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ برنامج منوعات
٨ر٣٠ حلقة من — آير ونبابيس —

٩ر٠٠ منوعات كلاسيكية
١٠ر٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية .

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات المغادرة الى

بيروت	٧ر٣٠ صباحا
العقبة	٨ر٥٠ صباحا
روما — باريس	١١ر٠٠ صباحا
لندن	١١ر٣٠ صباحا
جنيف — بروكسل — امستردام	١٢ر٠٠ ظهرا
فرانكفورت — كوبنهاجن	١٢ر٣٠ ظهرا
اثينا	١٢ر٤٥ ظهرا
اثينا — مدريد — كزبلانكا	١ر٠٠ بعدالظهر
القاهرة	١ر٣٠ بعدالظهر
بيروت	٧ر٣٠ مساء

الطائرات القادمة من

طهران	٩ر٣٠ صباحا
كراتشي — دبي	٩ر٤٥ صباحا
مسقط — الدوحة	١٠ر٠٠ صباحا
بيروت	١٠ر١٠ صباحا
الكويت — بغداد	١٠ر٢٠ صباحا
العقبة	١٠ر٣٠ صباحا
اثينا	٦ر٠٠ مساء
القاهرة	٧ر٣٠ مساء
بيروت	١٠ر١٠ مساء

الصيدليات والطبيب المناوب

عمان — د . محمد التيجاني
ت ٣٨٧٣٠
د . زكريا شنك
ت ٢٧٩٢٩
اربد — د . جبري مصطفي
ت ٢٢١١
الزرقاء — د . فتحي ابو عقاب
ت ٨٢٦٨٠
الرصيفة — د . عمر حيدر امين
مادبا — د . صليبا جعنيني
اربد — د . نزيه جميل خضر
جرش — د . زيد الكايد
المفرق — د . محمد شواقفه
عجلون — د . تسيم رزق الله
الرمثا — د . ياسين خزاعله
دير ابي سعيد — د . كمال ابوسعده
الشونة الشمالية — د . سليم الصمادي
الاجفور — د . احمد عفانه

عمان — ص . جبل الحسين
ت ٣٨٤١٠
ص . جبل النصر
ت ٥٦٧٢٨
ص . الطاهر
ت ٣٨٢٢٢
ص . عمر
ت ٤٢٧٢٧
الزرقاء — ص . الحكمة وجابر بن حيان
الرصيفة — ص . حمزه
اربد — ص . الشفاء
جرش — ص . الوفاء
المفرق — ص . فريج
الرمثا — ص . الطاهر
الشونة — ص . السعيد
عجلون — ص . عجلون الجديدة
المشارع — ص . الشلبي
السلط — ص . النابلسي
معان — ص . معان الجديدة
العقبه — ص . العقبه

التكسي المناوب

مدينة الحسين للشباب — تكسي قصر الثقافة ت ٦٦٩٥٥
جبل عمان — تكسي النيل ت ٤٤٤٢٣
شارع المصدار — تكسي الصباح ت ٢٢٢٢٤
جبل الحسين — تكسي طارق ت ٢٣٠٢٤
العبدلي — تكسي الشهيد ت ٢١٠٩١

حركة البواخر

البواخر الراسية
البواخر الراسية : الارجن مل كرين بورن هومن ، اسبرنج بانك
البواخر المنتظرة : ولدن سلف

اسعار العملات

ريال سعودي	٨٢	٨٤ر٥
ليره لبنانية	١٢٧ر٩	١٢٩ر٨
ليرة سورية	٨٢ر٣	٨٤
دينار عراقي	٨٩٥	٩٠٥
دينار كويتي	١٠٨٠	١٠٩٠
جنيه مصري	٤٥٠	٤٦٠
دينار ليبي	٧٢٠	٧٤٠
درهم الامارات	٧٨	٧٩
دينار جزائري	٤٢	٤٥
جنيه استرليني	٦٩٨	٧٠٦
دولار امريكي	٢١٦	٢١٨
مارك الماني	١٢٢ر٧	١٢٣ر١
فرنك فرنسي	٧٧ر١	٧٧ر٤
فرنك سويسري	١٢٤ر٩	١٢٥ر٣
لير ايطالي لكل مائة		٤٩ر٩

اسعار الخضار والدجاج

بندورة ٦٠ و ٤٠ ، باذنجان عجمي ٥٥ و ٤٠ ، باذنجان رعيع ٨٠ و ٦٠ ، كوسا ٥٥ و ٤٠ ، بقطين ٨٠ و ٦٠ ، فلفل حار ١٨٠ و ١٤٠ ، فاصوليا خضراء ١٤٠ و ١٠٠ ، بطاطا مستوردة ٣٠ و ٥٠ ، بطاطا بلدية ٩٠ و ٧٠ ، ملوخية ٢٥ و ٢٠ ، بصل ناشف ٥٠ و ٣٥ ، ثوم ناشف ١٢٠ و ٩٠ ، ورق دوالي ١٢٠ و ٩٠ ، بقلة ٢٥ و ١٥ ، خيار ٧٠ و ٥٠ ، فقوس ٥٠ و ٣٥ ، لوبيه ١٢٠ و ١٠٠ ، موز ١٦٠ و ١٣٠ ، جزر اصفر ٧٠ و ٥٠ ، بطيخ كبير ٥٠ و ٣٥ ، بطيخ صغير ٢٥ و ١٥ ، تفاح جولدن ١٨٠ و ١٤٠ ، تفاح ستاركن ١٦٠ و ١٢٠ ، تفاح سكري ١٥٠ و ١٢٠ ، تفاح احمر ٢٠٠ و ١٦٠ ، مشمش بلدي ١٥٠ و ١٢٠ ، مشمش مسكاوي ١٤٠ و ١٠٠ ، مشمش حموي ١٨٠ و ١٤٠ ، مشمش عجمي ٢٢٠ و ١٨٠ ، خوخ لبلي ٦٥ و ٥٠ ، خوخ احمر ٨٠ و ٦٠ ، خوخ اصفر كبير ٩٠ و ٧٠ ، دراق كبير ٢٣٠ و ١٨٠ ، دراق صغير ١٤٠ و ١٠٠ ، خرنك كبير ٤٥ و ٣٠ ، ليمون ١٨٠ و ١٤٠ ، بلسيا عادي ٩٠ و ٧٠ ، اجاص ١٩٠ و ١٦٠ ، عنب ابيض ١٧٠ و ١٣٠ ، تين ١٤٠ و ١٠٠ ، فلفل حلو ١١٠ و ٨٠ ، بامية خضراء ١٨٠ و

اسعار الدجاج للكيلوغرام الواحد
السعر من المزرعة ٤٠٠ فلس ،
السعر من الموزع ٤١٠ فلسات ،
السعر للمستهلك ٤٤٠ فلسا ،

حظك اليوم

* برج الحمل : (٢١ اذار — ٢٠ نيسان)
حالة من المرح والتفاؤل ستغمرك وستجد أن جميع ما تفعله أو تقوله يبعث على الرضا ، مال في طريقه اليك .

* برج الثور : (٢١ نيسان — ٢٠ ايار)
شعور بالثقة سيدفعك نحو أمر لاتعلم عنه الا القليل ، خلاف مع زميل سيضعك موضع التجربة .

* برج الجوزاء : (٢١ ايار — ٢٠ حزيران)
حب اذا كنت خاليا لا تتهور أوتتصرف دون روية حتى لا تندم فيما بعد ، مكالمة أو خبر من الخارج .

* برج السرطان : (٢١ حزيران — ٢٠ تموز)
أمور بسيطة تسبب لك بعض القلق ولكن سرعان ما تزول بفضل حكمتك وصبرك ، مشروع محتمل التنفيذ .

* برج الاسد : (٢١ تموز — ٢٠ اب)
اعمالك قد تخيب ظنونك خصوصا شأن من هم حولك ، لا تهتم ولا تكن مغرورا متعاليا فتخسر اصدقائك .

* برج العذراء : (٢١ اب — ٢٠ ايلول)
لديك عمل يمكن أن تنظمه وتنسقه لتضمن نجاحه ، ذهنك خصب وقواك رائعة استفد منها .

* برج الميزان : (٢١ ايلول — ٢٠ ت ١)
صديق يتدخل لمصلحتك وقد تتردد بين قرارين اعتمد على نفسك ، يأتيك خبر سار يخصك شخصيا .

* برج العقرب : (٢١ ت ١ — ٢٠ ت ٢)
حافظ على هدوئك اثناء معالجتك لمشكلة ما ، مشاريع عظيمة في الطريق اليك لا تياس من الفشل .

* برج القوس : (٢١ ت ٢ — ٢٠ ك ١)
استغل الفرصة المناسبة لدعم مركزك ، نظم وقتك ولا ترهق نفسك بما لا يلزم ، هدية تصلك .

* برج الجدي : (٢١ ك ١ — ٢٠ ك ٢)
كن واقعيا اكثر واصرف وقتك على المشاريع المعقولة ، الصبر مفتاح الفرج ، خبر مفاجىء يأتيك من صديق بعيد .

* برج الدلو : (٢١ ك ٢ — ٢٠ شباط)
داوم على بذل الجهود ولا تهتم كثيرا جميع التعقيدات في طريقها الى الزوال ، معارضة مفاجئة تواجهك .

* برج الحوت : (٢١ شباط — ٢٠ اذار)
خذ الوقت الكافي لتفحص ميزانيتك المالية ، تقرب من أهلك اكثر ، صديق تسمع عنه خبرا يسرك .

المفكرة

كل يوم ٣ نكتب لك

يكبر الاطفال .. فيكتشفون كذبنا وانانيتنا وتقصيرنا

اكثر من ثلاثة الاف هكتار زرعت فيها نباتات جميع القارات ، فكانت اكثر المناظر جمالا ورونقا في اطار من الطبيعة الخلابة التي شكلت متنزهـا من اجمل متنزهات العالم زود بكل مرافق الحياة الضرورية من سكن عصري ومؤسسات طبية ومجمعات رياضية ووسائل تسليه وتعليم وتثقيف حديثه . وكل ما يمكن ان يخطر على بال بشر من وسائل الراحه والاستجمام .

هذا المكان لم يشيده المأسوف على ملايينه « اوناسيس » ، ولاقام بانشائه احد مليونيريي العالم الذين ادركوا انهم ماداموا « اغنياء دنيا » فهم دون ادنى ريب فقراء الاخرة لذا قرروا ان يعبوا من متع الحياة قبل الرحيل فجهتم بالانتظار ، هذا المكان ليس لاحد ممن قلنا ولا لاي ممن يمكن ان يخطر على بال احد ، انه واحد — نعم واحد — من عشرات الالوف من مخيمات الطلائع ومعسكراتهم التي « يستجم » فيها الاطفال !!

اسمه منتجع ارتيك ، وموقعه ساحل البحر الاسود وسيقضي ٢٧ الف طفل من ٥٠ بلدا فترة راحة واستجمام فيه هذا الصيف وخلال العطلة المدرسية .

عندما طالعت هذا الخبر ، تلفت حولي ، وسارعت الى سلفلفة المجلة التي نشرته ، فلقد خشيت ان يكون احد اطفالنا قد راى الدهشة التي علت وجهي فيستفسر عن سببها فاضطر الى قراءة ماادهشني له لتنهال على استفساراته التي لن استطيع الرد عليها ، الا ان فكري ووجداني بقيا هناك مع الخبر ، يحلقان في سماءخيالي العاجز المريض يجاهدان ليرسما صورة لذلك المكان المليء باصدق صور السعادة في الدنيا لاقارنها مع هذا الذي اراه هنا ، وتنهدت وحمدت الله تعالى على ان ايامن اطفالنا لم يقرا ولم يدرك مثل هذا الخبر ، والا ماذا يحدث لو ادركوا ان اطفالا مثلهم يعيشون عصرهم يقضون خلف مقاعد الدراسة ذات الوقت ، يتعلمون نفس المعارف ويبذلون الجهد عينه ، حتى اذا ما جاءت العطلة الصيفية ذهب اطفالنا الى الازقة والشوارع ، وذهب اولئك الاطفال الى غابات متنزه — ارتيك .

* * *

ومرة اخرى حمدت الله على ان اطفالنا لا يعلمون ان المبادرات الذاتية هناك تصنع الشيء الكثير وان ليس كل ما نسمع من انجازات اجتماعية من صنع الدولة وحدها ، ذلك لانمثل هذا الجهل من اطفالنا لحقيقة الواقع الذي نحياه نحن ويحياه غيرنا سيمكننا فيما لو سالنا يوما لماذا لا يتوفر لهم هنا مثل الذي يتوفر لاقرانهم هناك ، سيمكننا من الكذب عليهم وعلى انفسنا لنقول زورا وبهتانا :

ان الدولة هي التي قصرت فهذا من واجبها وانه ليس عندنا بحر كالبحر الاسود مثلا وان البحر الذي وهبنا الله اياه مات عند الولادة لذا دعوه البحر الميت ولا يصلح لمثل هذه الغاية و ... وسلسلة من الاكاذيب نتبجح بها وننسى ان الاطفال غدا يكبرون ويكتشفون كذبنا وانانيتنا وتقصيرنا .

عبدالله حجازي

أزياء ١٩٧٦ وموجة موضة الألوان

اعداد : هيا حسين

لم تعد النساء بحاجة للتفكير كثيرا في تفصيل وخياطة الملابس . اذ اصبحت الملابس الجاهزة جزءا هاما من العادات . والتشكيلة التي تقدمها مصانع الالبسة كبيرة تبدأ من الالبسة العادية الرخيصة الثمن الى الالبسة الفاخرة التي تحمل غالبا اسم احد مصمميها في باريس او لندن او روما او غيرها .

نيس عاصمة الازياء

واذا كانت لمدينة نيس الفرنسية مهرجانها السينمائي العالمي الذي تجتمع به اجمل ممثلات وممثلي العالم . فلنيس ايضا صالون الالبسة الجاهزة « كوت دازور » فالزبائن الذين ياتون الى باريس او الى روما ليشتروا الالبسة التي يفصلها كبار مصممي الازياء ياتون لنيس لشراء الالبسة التي تخص الصيف .

فالكوت دازور الذي يحوي اجمل البلاجات المشمسة والكازينوات الفخمة اصبح محطا لعرض البسة الصيف .

وقد فصلت الموديلات الجاهزة من اجل العطل وهي خفيفة ويمكن ان تلبس في طوكيو وسان فرانسيسكو او مراكش او بيروت وفي كل مكان تلمع فيه الشمس في سماء زرقاء تختار السيدات الالبسة التي صنعها خصيصا مصممو الكوت دازور .

ازياء الصيف

تبدأ من مايوه قطعتين الى مايوه قطعة واحدة ان جميع هذه المايوهات تزينها الازهار ويشبه النسيج الذي صنعت من الصوف.

عودة الحرير الطبيعي

ان الحرير الطبيعي سيكون ملك البلاجات والكازينوات في الهواء الطلق وفي كل مكان ستوجد فيه نساء انيقات ستوجد فساتين من الحرير الطبيعي .

واذا كانت هذه موضة شابة فليست بالضرورة ان تقدم فقط الى الشابات اذا استثنينا بعض الموديلات « الفانتزي » .

وقد اراد المصممون ان يتركوا للسيدات حرية الحركة التي لا بد منها للعطل التي تقضى في الهواء الطلق .

وتتجه موضة الملابس الجاهزة لفصلي خريف وشتاء ٩٧٥ — ٩٧٦. الى خط وسط بين الثياب الواسعة والثياب الضيقة .

وفي عرض للازياء في الصالون العالمي للملابس الجاهزة في باريس امكن ملاحظة تشكيلة من الفساتين التي تنساب على الجسم في خطوط مستقيمة وفوقها معاطف واسعة ومريحة كما لوحظ ظهور المعاطف الضيقة الملتصقة بالجسم والمحلاة بياقات من الفراء .

موضة الوان

ان الالوان الغالبة ستكون اللون الاخضر ودرجات الوان البيج والبني ولون رمادي جديد يلائم الذوق النسائي .

★ موقف صناعة الملابس الفرنسية

يؤكد اتحاد مصانع الملابس النسائية الفرنسية انه على الرغم من التقلبات في صناعة الملابس الجاهزة في العالم . فان هذه الصناعة لا تزال محتفظة بكيانها في فرنسا وقد ازدادت موارد فرنسا من تلك الصادرات بحوالي ٢٩٪ لعام ١٩٧٢ و ٢٠٪ لعام ٧٣ .

واذا كانت المانيا لا تزال على راس الدول المتعاملة مع فرنسا ، فان زيادة مشترياتها لم تتجاوز ٨٪ الا انه امكن تسجيل زيادة ملحوظة في كل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا والكويت ولبنان واليابان .

والسبب في ازدهار صناعة الملابس الجاهزة الفرنسية هو ازدياد طاقتها الانتاجية وسوف تحتل هذه المهنة اهمية كبيرة وهذا يفسر مرونة تكيفها حسب تغيرات الموضة والتغيرات الكبيرة في اسعار المواد الاولية وتقلبات الاوضاع الاقتصادية .

★ النظر والموضة :

ويقدم الصالون العالمي التاسع لصناعات النظارات واجهزة البصريات والمعدات اللازمة للاخصائيين في صناعة النظارات عرضا سوف يفتتح في مدينة اويوناكس من يوم ١٥ — ١٩ ايار القادم تحت عنوان « النظر طبقا للموضة » وسيعرض مائتا عارض من جميع انحاء العالم في هذا الصالون احدث ما وصلت اليه صناعة النظارات .

وستشارك فرنسا في ان تجعل من النظارة احد منتوجات الموضة وسيعرض الصالون احدث ما توصل اليه فن الحياكة وكذلك احدث ما توصلت اليه صناعة النظارات .

★ اشتراك اليونان :

ومع نجاح تجربة اول صالون للموضة اليونانية الذي افتتح في شهر فبراير الماضي في اثينا فان « مركز الموضة اليوناني » يزداد نشاطا وقد اعلن انه سيقوم بعرض للازياء والنظارات في موسم عام ٩٧٥ — ٩٧٦ .

وافتتح صالون لموضة عام ١٩٧٦ من يوم ٢٨ — ٣٠ حزيران الماضي للالبسة الجاهزة ومعرض للاحذية من يوم ١ — ٤ ايلول القادم والصالون الثاني للموضة من يوم ٢٠ الى ٢٤ ايلول القادم وسيخصص اسبوع لمعرض المجوهرات في شهر تشرين اول القادم وسيفتتح صالون لموضة فصل الشتاء لعام ٩٧٦ — ٩٧٧ في شهر كانون اول لعام ١٩٧٦ .











ثوب من قطعتين البلوزة تزينها الشاشات ويوضع حزام من نفس لون البوردو المخطط للتنوره المقلمة بالالوان الاخضر والابيض والبوردو .

وفي الصورة الثانية طقم كارو من اللونين الاخضر والابيض وتزينه باقة بيضاء ، يبدو الشعر قصيرا، واجعدامن اسفله

وفي الثالثة فستان فضفاض اكمامه واسعة من القماش الكتان المشجر ويتميز بحزام من الجلد

همسات

مدمرات

قال صاحبي —

اقرا بعض الاحيان انباء الدول الكبرى واختراعاتها وتسابقها للحصول على احدث انواع الات الحرب فتكا وتدميرا . والات الحرب حتى اسمها مزعج وغير انساني . فالات الحرب مرتبطة بالدمار والماسي والفواجع ، وهي تعبير عن وحشية الانسان او كما يقول احدهم .. الحرب والبحث عن الالات المدمرة هي رجوع الانسان الى الهمجية مؤقتا .

ما اجمل ان يشعر الانسان بانه اخ للانسان وان هذا باع لذاك معطفا يقيه شر البرد او رغيفا يسد به جوعه او قلما يكتب فيه رسالة لطيفة .. الوحوش والحيوانات البرية تبحث عن طعام تأكله لتسد جوعها .. فلماذا يقولون « عندما يعبرون عن بشاعة الانسان » انه وحشي النزعة بودي ان يقول البعض عن بعض الوحوش ان فيها انسانية الوحش .. لعل في هذا التعبير في بعض الاحيان بعض المنطق .

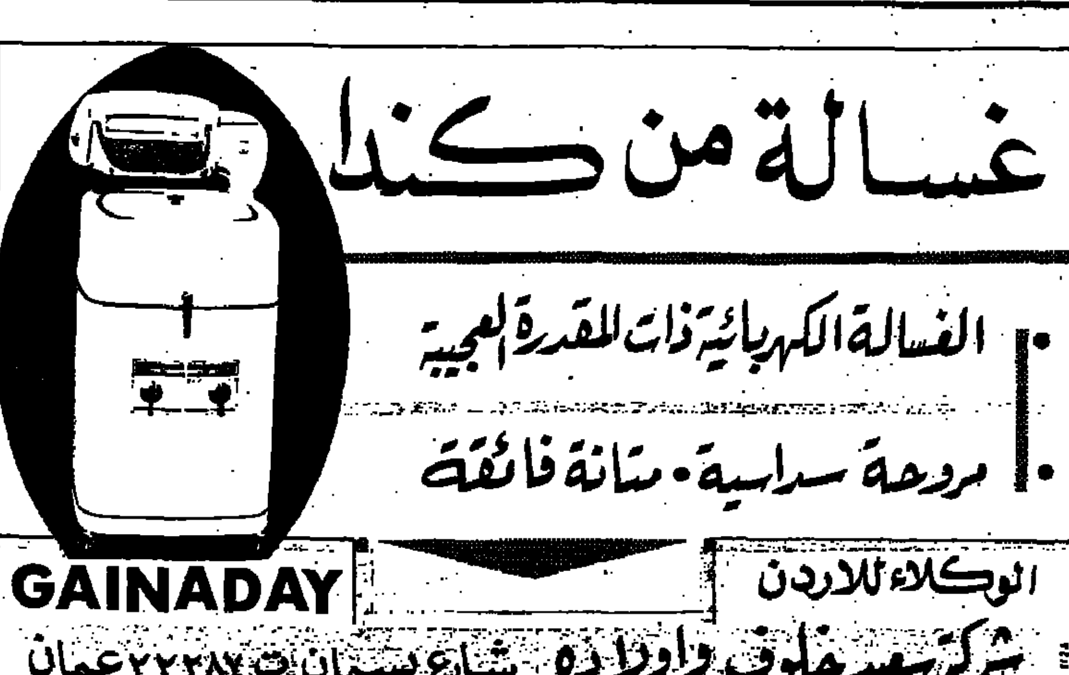
عصام عريضه

منجم يعمل بدون عمال تعدين

تمكن اخصائيو احد معاهد ليننجراد من تطوير طريقة فعالة لاستخراج سماد البوتاس بطريقة لا تحتاج الى عمال التعدين او الات القطع . وهذه الطريقة التي تشبه استخراج النفط ويطلق عليها اسم طريقة — الترشيح الباطني — كانت تستخدم الى وقت قريب لاستخراج املاح الطعام من تحت الارض .

وبامكان المرء تلخيص الانجاز الذي حققه مهندسو لننجرادبانهم — اجبروا — طبقات البوتاسيوم على الاذعان لاذابة اكثر العناصر قيمة وترك مالا فائدة منه في مكانه . وفي الوقت الحاضر تشاهد مختبرات المعهد وهي تصنع نماذج من جميع مخزونات البوتاسيوم الواعدة في البلاد .





تحقيقات ودراسات

اتجاهات التطور الاقتصادي في الاردن

تحديات واولويات

بقلم واصف عازر

بن المال لم يعد مشكلة
بالتنمية الاقتصاديــة
ة في الاردن .
ارد الطبيعية تم اكتشاف
الفوسفات بملايــين
البوتاس بملايين الاطنان
النحاس بعشرات الالاف
ن .
الخزف والزجاج بمقادير
بق كل احتياج لمشروعات
لاردن .
ه كثيرة اخرى تعدينيــة
من الاصناف اللافلزية .
لخامات المكتشفة تنتظر
الجرافات والمعاول .
تنفيذ المشروعات التــي
ن تراب الى مادة نافعــة
تصدر خاما او ان يجري
سنيع اخر يحولها لمــادة
نهائية . اذن لم يعد لنا
نقول ليس لدينا خامات ما
نستغل ما لدينا بعد ثبوت
ات استغلاله .
لوارد البشرية متوافرة الى
وما لم يتوافر علينــا ان
لى توفيره .
الارقام لدينا ان اربعين الفا
الب يدرسون في الجامعات
. العليا . وتقول الارقام
سنا تعج بمئات الالوف من
كان طلابنا يدرســـون
ات لا تفيد فقد ان الاوان
ميء في سبيل تحويلهم لدراسة
للتنمية .
كانوا يدرسون موضوعات
للتنمية ولكنهم لا يبقون
في الاردن بل يهاجرون للخارج
الاوان ان نعرف السبيل
يقيهم في الاردن .
كان المطلوب تعميق حس
غلنفعل .
كان المطلوب اغراءهم

بالضمانات لحياة كريمة ومستقبل مضمون فلنفعل .

واذا كان غير هذا وذاك فلنفعل .

ولا عذر لدينا ان لم نفعل .

— بقي أن نحدد الاولويات . أن نعرف ما نريد اولا . ذلك اننا نريد الكثير الكثير ولكننا لا نستطيع الحصول على كل شيء دفعة واحدة .

اذن علينا ان نقرر اسلوبا لتحديد الاولويات .

الاهم اولا ثم المهم .

ولكن من يفعل ذلك ؟

من الذي يتولى تحديد الاولويات كيف يمكن أن يقال ان لهذا المشروع الصناعي اولوية على هذا المشروع الزراعي أو على ذلك المشروع السياحي .

ما هي الاسس التي يجري اعتمادها لهذه الغاية ؟

هنا لا بد أن تتوافر لدينا حقائق ومعلومات .

وأن تستخدم هذه الحقائق والمعلومات للتوصل الى استنتاجات واقعية .

الوضع الاقتصادي الراهن يفرض حقائق معينة .

الوضع الاقتصادي الدولي يفرض حقائق معينة .

تحديد الاتجاه العام للتنمية يفرض بعد عملية التحديد حقائق معينة .

المؤشرات العامة المتوافرة لدينا تقول .

● أن نشاط الانتاج المادي الذي يعتمد الموارد المحلية يساهم بنسبة بسيطة في الانتاج القومي، عشرون بالمائة وربما ثلاثون بالمائة

● اتجاهات الانتاج السائد تعتمد على الخدمات ، ونتيجة لذلك فان نسبة عالية من الانفاق الاستهلاكي (اكثر من سبعين بالمائة) يتم على بضائع مستوردة وليس عيبا أن نستورد بعض المواد التي نستهلك . قد لا يكون عيبا أن نستورد جميع ما نستهلك اذا كنا ندفع ثمن هذا الاستيراد من قيمة انتاج لنا صدرناه للخارج .

ولكن ليس مقبولا في مفهوم الاستقلال الاقتصادي أن نستورد نسبة كبيرة من متطلباتنا الاستهلاكية وأن نعتمد على الاخرين لدفع قيمة تلك المستوردات سواء اتم ذلك عن طريق المساعدات أم القروض .

قد يكون هذا الوضع مقبولا اذا كان مرهونا لوقت محدود .

وهذا يعني انه في الوقت ذاته يتم اعتماد اتجاه ينحو نحو تدعيم اتجاهات الاستقلال الاقتصادي .

الدخل الفردي في الاردن لا يزال متدنيا ربما اقل من (١٢٠)دينارا سنويا في المتوسط . وهذا مبلغ قليل اذا قيس مع المستويات السائدة في البلدان المتقدمة أو الصناعية . وزيادة سنوية في عدد السكان قد تبلغ (٣ر٢) بالمئة سنويا .

مناطق محدودة في بلدنا نعمت بنتائج التقدم الاقتصادي ، اما المناطق الاخرى فلم يصبها من خيرات التقدم الا النزر اليسير . اذن من المناسب اعتماد منهاج في التخطيط يغير من هذا الوضع يهتم بالريف ، بالقرية وبالبلدة وبالمدينة الصغيرة .

يوزع المشروعات الانمائية بين مختلف المناطق دون أن يمس اقتصاديات المشروع . وهذا يتطلب تطويرا اقليميا ينقل الى القرى او المدن الصغيرة كثيرا من متطلبات الحياة العصرية وعوامل التقدم الاقتصادي .

الادارة الحكومية لا تزال تعاني من نواقص وعيوب واضحة وظاهرة .

بعض العاملين فيها غير حريصين على الانجاز — الانجاز في المواعيد بعض العاملين فيها عناصر تعيق التنمية عن طريق الاغراق في الروتين غير السليم .

بعض العاملين فيها والعاملين في أماكن غيرها يهدرون الوقت دون حساب .

بعض الاطر المؤسسية فيها تستند الى قوانين بينها تضارب او هي قوانين لا تتناسب مع ظروف التنمية ومع خلق بيئة مناسبة للاستثمار .

كل هذا يتطلب ايلاء الادارة الاهمية التي تستحق .

تطوير في القوانين .

تدريب متواصل للكوادر الفنية والادارية .

تحسين في مستويات الموظفين ومداخيلهم .

تعديل أو تغيير للاساليب والاسس الادارية حيثما توجد حاجة متابعة ومحاسبة ، مكافاة ومعاقبة .

الوضع الاقتصادي والاجتماعي الراهن يفرض تحدياته .

التحدي الاول : ضرورة تنمية الاقتصاد باتجاه يدعم الاستقلال الاقتصادي ويستغل الموارد الطبيعية المحلية استغلالا اقتصاديا مناسبا يحقق اربحية اجتماعية .

التحدي الثاني : زيادة الاعتماد على الموارد المالية المحلية وبالتالي تدعيم الاتجاه نحو خلق اقتصاد يوفر لذاته اسباب النمو والحياة (اقتصاد ذاتي التوليد) .

التحدي الثالث : تنسيق التطور الاقتصادي في الاردن باتجاه يستفيد من التطورات في المنطقة العربية باسرها ويشكل ركنا لا يتجزأ من اركانها .

التحدي الرابع : جعل التنمية الاقتصادية ذات مضمون حقيقي للافراد عن طريق جعل متوسطات النمو في الانتاج عالية بحيث تزيد عن معدلات زيادة السكان السنوية وبحيث تزيد فوق ذلك عن متوسطات الزيادة بالاسعار بحيث تحتوي في واقعها زيادة حقيقية في القدرة الشرائية للدخل المتحقق للافراد بحيث تتحسن مستويات المعيشة لهم ، بالاضافة الى ذلك جعل توزيع الدخل بين مختلف فئات المجتمع اكثر عدالة بحيث يحصل غالبية السكان على غالبية الدخل مع ضرورة توفير خدمات افضل لجميع المواطنين .

التحدي الخامس والاهم : تحقيق المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية بزمن قصير يؤدي الى تحقيق الاهداف في زيادة الانتاج واستغلال الموارد وتوزيع الدخل بطريقة تؤدي الى تضييق الفجوة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمواطن الارني والمستوى ذاته لمواطني البلدان الصناعية المتقدمة .

وهذا يعني أن مسيرة التنمية هي بالنسبة لنا أو يجب أن تكون بالنسبة لنا قضية سباق مع الزمن

وفي اطار هذه التحديات لا بد من تحديد الاولويات .

المشروع المدروس له اولوية .

وله اولوية اكبر ما دام مشروعا يستغل الموارد الطبيعية والبشرية المحلية ويساهم في زيادة الانتاج الاقتصادي بنسب عالية تؤدي الى زيادة مساهمة قطاعات الانتاج الاقتصادي المادي في الانتاج القومي . وبمعنى اخر اعطاء المشروعات التي تساهم في : —

● تدعيم الاستقلال الاقتصادي

● زيادة قدرة الاقتصاد أن يوفر لذاته اسباب النمو والحياة .

● زيادة الانتاج الاقتصادي عموما والانتاج الاقتصادي المادي على وجه الخصوص .

● توزيع ثمرات التنمية بين مختلف المناطق وبين فئات السكان

اعطاء المشروعات التي تحقق قدرا اكبر من تلك الامور اولوية اولى ومن هنا فان المشروعات التي تتوافر لها تلك المميزات يجب أن تحصل اولا وقبل غيرها على الموارد المالية والبشرية والطبيعية والادارية .

وهذا يعني عملية اختيار .

• استغلال خامات النحاس وتصنيعها قبل بناء المساكن المرفهه .

• استغلال خامات البوتاس والبرومين وتصنيعها قبل انشاء ملعب رياضي أو منتزه .

أي مشروع يستخدم المواد الخام المحلية ويصنعها ، ما دام قد نجح في امتحان الجدوى الاقتصادية والمالية والفنية ، مسبق على المشروعات التي لا تستخدم هذه المواد .

ولكن الاولويات لا تتحدد بمثل هذه السهولة فربما كان لا بد من الاختيار مثلا بين انشاء مصفي للنفط في العقبه وتوسيع مصفى النفط في الزرقاء او بين استغلال البوتاس وبين انشاء سد يروي مساحة زراعية.

ومع ذلك فان الجهة التي تتولى مهمة التخطيط للتنمية لا بد أن تواجه عملية الاختيار بين البدائل المطروحه .

فخطة التنمية لا تستطيع أن تشمل كل شيء لانها ان فعلت ذلك تصبح وثيقة احلام لان القدرة على التنفيذ لها حدود كما أن القدرة على توفير تركيبة الموارد الضرورية لتنفيذ المشروعات لها ايضا حدود . وربما كان تحديد الاولويات واجراء عملية الاختيار هو عملية توازن بين مختلف الاتجاهات .

التحديات امامنا في الاردن كثيرة العلم والوعي والتصميم والمثابرة كفيلة بجعلنا قادرين على مواجهة هذه التحديات والخطة الخمسية المقبلة ١٩٧٦ — ١٩٨٠ هي الوثيقة التي نرجو أن تحتوي طموحاتنا .

وان تكون واقعية وتتناسب مع قدراتنا الحقيقية والمحتملة .

وأن يتحمل الجهاز الاداري مسؤولياته تجاهها .

فالدهايم : مؤتمر جنيف لن يستأنف

إلا بعد تحقيق اتفاق مصري اسرائيلي جديد بسيناء

جنيف — رويتر — قال الدكتوركورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة هنا امس ان مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط لن يستانف الا بعد ان تاخذ المبادرة الاميركية مجراها نحوفك ارتباط عربي اسرائيلي جديد . ولكن الدكتور فالدهايم لم يستبعد امكان استئناف المؤتمر قبل نهاية العام الحالي

وكانت الدورة الوحيدة التي عقدها المؤتمر قد استغرقت يومين وعقدت على مستوى وزراء الخارجية في كانون الاول عام ١٩٧٣.

وقال الدكتور فالدهايم للصحفيين هنا اننا نامل ان يمكننا الاسبوع القادم من الحكم بشكل افضل على احتمالات حل لمشاكل الشرق الاوسط وقبل كل شيء كذلك امكان الدعوة الى مؤتمر جنيف جديد .

وسيجتمع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة والمستر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي يومي الخميس والجمعة القادمين في جنيف لاجراء محادثات يرجح ان تتناول اخر تطورات الشرق الاوسط

وقال الدكتور فالدهايم ان من المهم جدا الوصول الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط .

واضاف يقول ان الحلول الجزئية كاتفاقيات لفك ارتباط عسكري على سبيل المثال تساهم بكل تاكيد في ايجاد جو اكثر ايجابية في هذه المنطقة وتسهل المفاوضات السياسية ولكنها لا يمكن ان تحل المشاكل .

وقال ان من الضروري الوصول الى تسوية سلمية شاملة تشمل جميع القضايا بما فيها مشكلة الفلسطينيين الملحة .

ومضى يقول انه يجب الاعداد جيدا لمؤتمر جنيف في حال استئنافه اذا اريد له النجاح .

وكان الدكتور فالدهايم يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام زيارة لجنيف القى خلالها كلمة في افتتاح الدورة الصيفية لمجلس الامم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي يوم الاربعاء الماضي واجرى سلسلة من المحادثات مع رؤساءوكالات الامم المتحدة هنا .

الملك خالد يزور مصر في ١٦ الجاري

القاهرة — واف — يصل الى القاهرة اليوم الامير سعود الفيصل وزير الدوله للشؤون الخارجية لاتمام الاتفاق على رحلة العاهل السعودي جلالة الملك خالد لمصر

وسيذاع في القاهرة والرياض اليوم بيان عن هذه الزياره التي ستتم يوم ١٦ تموز الجاري وتستغرق ٥ أيام يعود بعدها الملك خالد للرياض .

اسبانيا تطلب اسلحة اميركية مقابل استخدام قواعد باراضيها

مدريد — رويتر — قال مسؤولون اميركيون امس ان اسبانيا قدمت قائمة مفصلة بمعدات حربية حديثة تريدها من الولايات المتحدة في مقابل استخدام الاميركيين لقواعدها في اسبانيا .

وقدسلمت القائمةفي الجولة السابعة من محادثات انتهت الليلة الماضية لتجديد اتفاق القواعد الذي ينتهي مفعوله في ايلول القادم .

وبين المعدات المطلوبة طائراتواسلحة للجيش والاسطول وسلاح الطيران .

وقال المسؤولون ان الولايات المتحدة ستحاول توفير هذه المعدات كما انها مستعدة لتخفيف وجودها العسكري في اسبانيا .

وقالت مصادر اسبانية في وقتسابق ان الحكومة الاسبانية نصر علىانسحاب جزئي للوجود العسكري الاميركي اذا لم تتمكن الولايات المتحدة من تلبية طلباتها بعقد معاهدة دفاع بدلا من مجرد اتفاق تنفيذي .

حفل زفاف طلال الحسن

احتفل امس بزفاف السيد طلال سلطان الحسن على الانسة ريما الرفاعي

وحضر الحفل الشيق عدد منالاهل واصدقاء العروسين

— مبروك —

اتفاق ايراني عراقي في مجال الاتصالات

بغداد — رويتر — اعلنت مديرية البريد هنا امس انه تم التوقيع على اتفاق مع ايران يهدف الى تطبيق الاجور الداخلية على المراسلات البريدية المعنونة الى الطرف الاخر على غرار ماهو معمول به في مجموعة الاتحاد البريدي العربي .

وقالت ان اتفاقا اخر تم بين الطرفين تتوسط بموجبه ادارة البريد الايرانية البريد العراقي المرسل الى كراتشي وبومباي .

واتفق على اقامة اتصالات هاتفية وبرقية وتلكتية معتمدة بين البلدين بسعة ٩٦٠ قناة هاتفية اضافة الى اتصالات هاتفية وبرقية وتلفزيونية تتم بينهما بواسطة الموجات المتناهية القصر عن طريق البصرة في جنوب العراق وخرم شهر في ايران .

تخفيض رسوم التأمين على الشحنات المارة عبر قناة السويس

لندن — رويتر — خفضت شركات التامين هنا رسومها الاضافية على تامين الشحنات المارة عبر قناةالسويس الى النصف .

كبوجي يفضح جرائم إسرائيل

وانتهاكاتها للمقدسات الاسلامية والمسيحية

بيروت — واف — بعث المطران ايلاريون كبوجي النائب البطريركي للقدس برسالة الى البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك لانطاكية وسائر الشرق اتهم فيها اسرائيل بتدنيس الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية وممارسة ضغط على العرب من مسيحيين ومسلمين في الاراضي المحتلة

وقد نشرت مجلة الاسبوع العربي اللبنانية مقتطفات كبيرة من هذه الرسالة في عددها الصادر امس .

واكد المطران كبوجي في رسالته قائلا لا يمكنني نسيان ما شهدته وعشته في الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية مثل تجول بعض الكلاب والاشخاص في كنيسة القيامة كما لوكانوا في متحف وتدنيس تمثال العذراء وسرقة تاجه ورسم نجمة داود بالطلاء على جدران كنيسة الميلاد في بيت لحم ، وصورة المسيح وقد عرضت في اسواق ... بين صور فنانات السينما والمز... هول وحريق المسجد الاقصى والـ... التي اجريت بجوار سور المسـ...

واكدالمطرانكبوجي ان عدد ... فلسطين المحتلة قد انخفض منذ ... اسرائيل من ٢٠٥ الاف نسمة الـ... تسعين الف نسمة فقط .

ثم وجه نداء الى العالم ... ناشده فيه العمل على انقاذ ... المسيح واخوتهم المسلمين .

واشار المطران كبوجي الى ... المنصرية التي تمارسها اسرائيل ... العرب وقال ان العرب بالنسبة لاسرا... هم مواطنون من الدرجة الثانية و... شيء محظور عليهم حق الاجتماع و... الاحتجاج وحق الاعراب عن رايهم و... الاضراب وحق تنظيم مظاهرات ...

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية ش.م.م

المدير العام: جمعة حماد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان عرار — مدير التحرير: محمود الكايد — مدير الإدارة: محمد العمد

العنوان: طريق الجامعة الأردنية — عمان — هاتف: ٦٧١٧١/٦٧١٧٢/٦٧١٧٣/٦٧١٧٤

الاعلانات يتفق عليها مع وكالات الاعلان المعتمدة أو المكتب الموحد للاعلان — شارع الشابسوغ — هاتف ٣٦٨٤/٣٨٣٩٨

الاشتراكات: ١٥ دينارا سنويا في الاردن ... ويضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج